

مجلة

البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

أ.د : عبد الله الحسينى هلال

مدير التحرير

أ.د : عبد الصبور فاضل

الإشراف الفنى

أ.د : بسامى الكوهى

سكرتير التحرير

د : عبد الراضى حمدى البلبوشى

توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالى :
القاهرة - جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالدراسة ت : ٢٥١٠٤٦٦

المراسلات

٥٠ جنيها مصريا
٤٠ دولارا أمريكيا

داخل جمهورية مصر العربية
خارج جمهورية مصر العربية

الرسائل
التحرير

هيئة المحكمين

- أ.د : فاروق أبوزيد
أ.د : على عجووة
أ.د : ماجى الحلوانى
أ.د : منى الحديدى
أ.د : عدلى رضا
أ.د : سامى الشريف
أ.د : حسن عماد مكاوى
أ.د : أشرف صالح
أ.د : نجوى كامل
أ.د : شعبان شمس
أ.د : جمال النجار
أ.د : سليمان صالح
أ.د : عبد الصبور فاضل
أ.د : فوزى عبد الغنى
أ.د : محمود إسماعيل

جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن رأى المجلة

العدد الخامس والثلاثون - يناير ٢٠١١ م (المجلد الأول)



مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- معالجة الصحف المصرية والنيجيرية لأزمة رشاوى ديلمرينز العالمية
د: نجوى عبد السلام فهمى
- دوافع استخدام الجمهور للتطبيقات التكنولوجية للموبايل
وعلاقتها بأنماط التواصل الاجتماعى . د: محمد رضا أحمد سليمان
- استخدام الشباب الجامعى لكل من الصحف الورقية اليومية
ومواقعها على الإنترنت والإشباع التى تحققها .
د: عبد الرحيم أحمد سليمان درويش
- أثر الحصار الإسرائيلى على وسائل الإعلام فى قطاع غزة.
د: أحمد حماد
- الأساليب والوسائل المستخدمة فى الحملات الانتخابية لمرشحي
انتخابات البلدية السعودية . د: سعد بن سعود آل سعود
- مصادر العنف التى تعكسها إعلانات التليفزيون وتأثيرها فى الأطفال
د: حسن نيازى الصيفى د: محمد أحمد هاشم الشريف
- صورة الأحزاب السياسية المصرية فى الصحافة
الإلكترونية. د: انتصار محمد السيد
- ظاهرة الهجرة السرية فى الأعمال السينيمائية د: محمد شطاح
- الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المواقع الصحفية العربية
د: حنان كامل مرعى

العدد

الخامس والثلاثون

يناير ٢٠١١م

(المجلد الأول)

الفهرس

رقم الصفحة	المحتويات	م
١	داخل العدد	أ
٣	هيئة التحرير	ب
٤	هيئة المحكمين	ج
٨-٥	الإفتتاحية	د
٣٠ - ٩	معالجة الصحف المصرية والنيجيرية لأزمة رشاوى ديلمرينز العالمية	١
٧٦ - ٣١	دوافع استخدام الجمهور للتطبيقات التكنولوجية للموبايل وعلاقتها بأنماط التواصل الاجتماعي	٢
١٢٨ - ٧٧	استخدام الشباب الجامعى لكل من الصحف الورقية اليومية ومواقعها على الإنترنت والإشاعات التى تحققها .	٣
١٩٣ - ١٢٩	أثر الحصار الإسرائيلى على وسائل الإعلام فى قطاع غزة.	٤
٢٣٠ - ١٩٤	الأساليب والوسائل المستخدمة فى الحملات الانتخابية لمرشحي انتخابات البلدية السعودية .	٥
٢٩٨ - ٢٣١	مصادر العنف التى تعكسها إعلانات التليفزيون وتأثيرها فى الأطفال	٦
٣٤٨ - ٢٩٩	صورة الأحزاب السياسية المصرية فى الصحافة الإلكترونية.	٧
٣٨٤ - ٣٤٩	ظاهرة الهجرة السرية فى الأعمال السينيمائية	٨
٤٥٥ - ٣٨٥	الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المواقع الصحفية العربية	٩

الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان

في المواقع الصحفية العربية(*)

(دراسة تحليلية)

إعداد

حنان كامل حنفي مرعى

مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوى

كلية التربية النوعية

جامعة كفر الشيخ

إشراف

د/عايدة محمد عوض المر

المدرس بقسم الإعلام التربوى

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أ.د/جمال عبد الحى النجار

أستاذ ورئيس قسم الصحافة

كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

* بحث مستل من رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة

المقدمة:

اكتسب موضوع حقوق الإنسان أهمية كبيرة جداً في الآونة الأخيرة، وأصبح محل اهتمام كبير ليس فقط على المستوى الوطني ولكن على المستويين الإقليمي والدولي. وذلك بإصدار التشريعات الخاصة به على المستوى المحلي، وعقد المواثيق والاتفاقيات في إطار المنظمات الدولية. وقد جاءت الديانات السماوية لتشكل منهج حياة، وتنظم العلاقة بين الأفراد بعضهم البعض وبين الحاكم على أساس من العدل والرحمة، والمودة، والتراحم، والتعاون، والمساواة، وترفض التمييز بين البشر على أساس المصلحة أو المنفعة، أو الجنس أو اللون وتسمح بالحوار مع الآخر.. وتدعو لاحترام كل القيم الإنسانية التي أقرتها كل الاتفاقيات الدولية والإقليمية فيما بعد^(١). وقد كان للشريعة الإسلامية دورها البارز في هذا المجال حيث كان الاعتراف بحقوق الإنسان الأساسية، والدعوة إلى المساواة بين بني الإنسان بمثابة أحد العناصر البارزة في الشريعة الغراء. وجاء الإسلام، منذ أربعة عشر قرناً من الزمان ليقرر أن للإنسان حقوقاً ينبغي أن تراعى، منحه من الله، فلا فضل فيها لمخلوق يستبد ويتحكم، ويمنح ويمنع، وجاءت الشريعة الإسلامية، والعدل مقصدها، والسلام والأمن غايتها، وتحقيق مصالح الناس هدفها ومبتغاها، والكرامة الإنسانية محلها وموضوعها وأساسها. وتحتل دراسات حقوق الإنسان أهمية كبيرة في مجال الدراسات الاجتماعية المعاصرة، حيث أن الإنسان هو قطب الرحى في التنظيم السياسي والاجتماعي لمختلف المجتمعات، وكلما ارتقت الحياة، وعلى العكس كلما هبطت معها سائر الأوضاع والأنظمة. وتشير الدراسات إلى أنه سيأتي اليوم الذي سيحكم فيه على مسيرة الأمم وإنجازاتها ليس في ضوء بريق عواصمها وفخامة مبانيها وإنما في ضوء رفاهية شعوبها ومستوى الخدمات الصحية والغذائية والتعليمية المقدمة لمواطنيها، وكذلك في ضوء الاهتمام بحقوق الإنسان وحياته الأساسية وقدرة المواطنين على المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتهم الخاصة^(٢). ومن هنا يأتي دور الإعلام والصحافة في هذا الشأن والذي لا يضاوية أي دور في أي من قطاعات المجتمع الأخرى فهو يقوم بدور بالغ الأهمية والخطورة في نشر وترسيخ الأفكار والقيم ويعد أداة رئيسية من أدوات نشر مبادئ وقيم وثقافة حقوق الإنسان والدفاع عنها. ومع التقدم التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال والإعلام وظهور وسائل جديدة ممثلة في المواقع الصحفية على شبكة الإنترنت وتواصل الشباب مع هذا التقدم التكنولوجي الذي كان له عظيم الأثر في تكوين اتجاهات الشباب نحو القضايا المختلفة، خاصة بعد أن أصبحت شبكة الإنترنت مصدراً هاماً للحصول على المعلومات والمعرفة العلمية التي يستقي منها الشباب معلوماتهم. ولقد أحدثت شبكة الإنترنت داخل الفضاء الصحفي - كغيره من الفضائيات - الكثير من التغيرات خاصة ما يتعلق

بالممارسة الصحفية، إذ أن كبار اليوميات في العالم تتسابق اليوم ليكون لها حضورها الفاعل على الشبكة، وذلك من خلال استراتيجيات تهدف إلى كسب فئات عمرية جديدة من قراء الصحف على الإنترنت لتوسع من مقروئيتها، وقد أظهرت هذه الصحف طاقة إبداعية وقدرة هائلة على التكيف، واكتشفت رؤى وآليات عمل جديدة سيكون لها وقعها العميق على الفضاء الإعلامي عموماً⁽ⁱⁱⁱ⁾. ونظراً لأهمية المواقع الصحفية العربية كوسيلة من وسائل الإعلام والدور الذي يمكن أن تقوم به بغرض إحداث الأثر بالتغيير أو التعديل في اتجاهات المتلقين نحو الوقائع والأحداث والصور والرموز، فإنها تقوم بإعادة تنظيم الرسائل والنصوص الإعلامية الخاصة بهذه الوقائع والأحداث ووضعها في سياقات أو أطر إعلامية تتفق وهذه الأهداف^(iv). ومن هنا تظهر أهمية المواقع الصحفية في تكوين خلفية معرفية تفيد الشباب في إدراك الواقع الاجتماعي للقضايا المختلفة وتأتي أهمية التأكيد على المواقع الصحفية التي يمكن أن يكون لها عميق الأثر على الشباب وذلك بعد أن أصبحت مصدراً هاماً ومتنووعاً يستقي منه الشباب معرفتهم بالقضايا المختلفة وبالتالي قضايا حقوق الإنسان. ومما سبق يتضح لنا مدى أهمية دراسة موضوع الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في المواقع الصحفية العربية وعلاقتها باتجاهات الجامعي نحو هذه الحقوق.. وذلك لما لهذه المواقع للصحفية العربية من أهمية كبيرة عند الشباب من خلال عرضها لقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية.

الدراسات السابقة:

تتعدد المصادر التي يستقي منها الباحثون مشكلاتهم العلمية وتتنوع من حيث طبيعتها وأهميتها. ونظراً لأهمية الدراسات السابقة تعرض الباحثة من هذه الدراسات.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت نظرية الأطر الإعلامية : أولاً: الدراسات العربية

١- دراسة: خالد صلاح الدين حسن على (٢٠٠١) (٧).

بعنوان: نور التليفزيون في تشكيل معلومات في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية. استهدفت الدراسة الحالية دراسة العلاقة بين أطر المادة الخبرية للقضايا المختلفة بوسائل الإعلام ومعارف الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا الخارجية، يندرج هذا البحث من حيث القياس ضمن البحوث الكمية وقد اعتمد الباحث في إطاره على منهج المسح حيث استخدم المسح التحليلي والتحليل الكيفي في الشق الخاص برصد وتحليل أطر المعالجة الخبرية للقضايا بكل من التليفزيون (القناة الأولى)، والصحف (قومية- حزبية)، وقد اشتملت عينه الدراسة التحليلية في نشرة أخبار التاسعة مساءً، أما عينه الصحف فقد مثلتها جرائد (الأهرام- الوفد- الشعب- الأهالي) وذلك من مارس حتى مايو ٢٠٠٠، وقد

طبقت الدراسة الميدانية على عينه قوامها (٤٠٠ مفردة) من مدينة القاهرة تم اختيارها بطريقة العشوائية التطبيقية خلال الفترة من ٥/٦ إلى ٢٠٠٠/٥/٣١، في حين اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة على أداتي تحليل المضمون، استمارة استبيان بالمقابلة.

٢- دراسة محمد حسام (٢٠٠١) (vi):

استهدفت الدراسة رصد جوانب التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي، من خلال تحليل وتفسير شكل التدفق وتأثير الأطر الإعلامية للجوانب الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية لبلدان العالم الإسلامي، وذلك من خلال تحليل خطاب في الطبعة الدولية لمجلة تايم الأمريكية ومجلة إيكونوميست البريطانية خلال الفترة ١٩٩٧/٧/١ حتى ١٩٩٧/٣/٣١. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع التغطية لسلبية في مجلة إيكونوميست عن مجلة تايم، وأن العالم العربي شغل مركز اهتمام التغطية الغربية ثم يليه الدول الإسلامية المشرق أوسطية غير العربية.

٣- دراسة جيهان إلهامي (٢٠٠١) (vii):

هدفت الدراسة إلى مقارنة أطر المعالجة الإخبارية لانفاضة الأقصى في مجلتي: باري ماتش الفرنسية ونيوزويك الأمريكية وذلك باستخدام تحليل المضمون الكمي والكيفي خلال شهر أكتوبر ٢٠٠٠ بواقع (١٠) أعداد، وتوصلت الدراسة إلى استخدام مجلة باري ماتش إطار الغضب لوصف السلوك الفلسطيني والدفاع عن المقدسات، في الوقت الذي استخدمت فيه مجلة نيوزويك إطار العنف والإرهاب، وارتباط كل مجلة بالموقف السياسي للبلد الذي تصدر فيه المجلة.

٤- دراسة وليد محمد عمشه (٢٠٠١) (viii):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال المعاصرة (MCR-SNG-VNR-ENG) على شكل ومضمون الأخبار والبرامج الإخبارية في القنوات التليفزيونية العربية غير الحكومية وتحديد طبيعة هذا التأثير وذلك باستخدام منهج المسح بالتطبيق على قناتي الجزيرة والشرق الأوسط في الفترة من ٢٠٠٠/٩/١ حتى ٢٠٠٠/١١/١، وتوصلت الدراسة إلى أهمية المصادر الإعلامية في بناء ووضع المعنى للأطر النصية، كما تبين أيضاً أن هناك تأثيراً قوياً للتكنولوجيا على إبراز الأطر النصية المراد إبرازها كعناوين الصحف.

٥- دراسة أمال كمال طه (٢٠٠١) (ix):

سعت هذه الدراسة إلى رصد صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في فترة التسعينيات والأزمات التي نجمت عن حرب الخليج والجوانب التي تركز عليها هذه التغطية والإطار الذي

تقدم من خلاله هذه الصراعات والدور الذي تقوم به في تشكيل الجدل، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن بالتطبيق على صحف الأهرام، القبس الكويتية، وإنترناشونال هيرالد تريبيون، والصانداي تايمز، وذلك خلال عقد التسعينيات، وخلصت الدراسة إلى أن المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة كان لها أثرها في الموقف التي عبرت عنه كل صحيفة تجاه القضية. كما أشارت النتائج أن غياب أبعاد معينه في الإطار لا يقل أهمية عن التركيز على أبعاد أخرى بهدف تدعيم توجه معين تسعى الصحيفة لإبرازه حيث اتضح ذلك من خلال موقف صحيفة القبس من الأهداف الأمريكية المعلنة وراء ضرب العراق عكس ما قدمته صحيفة الأهرام من أسباب معلنة مثل السيطرة على منابع النفط وتكريس الهيمنة الأمريكية وهو ما تم إغفاله من جانب صحيفة القبس نظراً لموقفها المؤيد للسياسة الأمريكية والمدافع عن التواجد الأجنبي في الخليج.

٦- دراسة: عزة عبدالعظيم محمد (٢٠٠٢) (x).

بعنوان: تغطية التقارير الإخبارية التلفزيونية لأحداث الإرهاب (أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وحرب الولايات المتحدة في أفغانستان على القناة الأولى وقناة النيل للأخبار وقناة الجزيرة لقطرية). استهدف الدراسة الوقوف على المعالجة الإخبارية من خلال تقارير المندوبين والمراسلين لقضيتين هامتين هما قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وقضية الحرب على الإرهاب، كما هدفت الدراسة كذلك إلى اختبار درجة الاختلاف بين التلفزيونات العربية في تناولها للقضايا الإرهابية التي ترتبط بدول عربية أو إسلامية مما قد يؤدي بدوره إلى التعرف على موقف الدول الباثة من قضايا الإرهاب محل الدراسة ومدى تعبير القنوات التلفزيونية عن التوجه السياسي لهذه الدول، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي أظهرت النتائج اتفاق القنوات الثلاثة محل الدراسة في مضمون التقارير التي غطت أحداث فلسطين والتي تناولت بشكل رئيسي العنف الإسرائيلي واستمرار الحصار مع تضاعف عدد الضحايا من المدنيين الفلسطينيين.

٧- دراسة: أمال الغزاوي (٢٠٠٤) (xi).

بعنوان: الأطر الخبرية لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على الفضائيتين الفلسطينية والإسرائيلية: دراسة تحليلية مقارنة، سعت الدراسة إلى تحليل الأطر الخبرية لقضايا الصراع الفلسطيني والإسرائيلي على الفضائيتين الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية والفضائية الفلسطينية بهدف إلقاء الضوء على المضمون الظاهر ومعرفة المحنوف من الحقائق من خلال تجاهل بعضها وإلقاء الضوء على البعض الآخر.

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها اعتمدت الباحثة على منهجي: المسح الاعلامي، والمنهج المقارن، وقد استخدمت الباحثة أداة تحلل المضمون لجمع بيانات الدراسة حيث قامت بتحليل عينة قوامها (٣٠) نشرة إخبارية رئيسية تم بثها عبر كل قناة على حدة) وذلك خلال شهر يونيو ٢٠٠٣.

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوع الموضوعات التي تتناولها أخبار تلك للنشرات وخاصة للموضوعات السياسية والعسكرية.
- كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قناتي الدراسة في وصف الأحداث داخل قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، كذلك وجدت فروق دالة إحصائية بين قناتي الدراسة في وصف المصادر المعبرة عن جانبي الصراع.

٨- دراسة: هبة يحي عطيه (٢٠٠٥) (xii).

بعنوان: المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة T.V5 والجزيرة القطرية، دراسة تحليلية ميدانية، ركزت الدراسة الحالية بشكل أساسي على دراسة المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية في كل من قناة "T.V5" وقناة "الجزيرة" القطرية وذلك من خلال تحليل الأطر الخيرية لهذه المواد الإخبارية وذلك بهدف التعرف على العلاقة بين حجم التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية بالقناتين وإدراك الجمهور الصفوة المصرية من الناطقين بالفرنسية وغير الناطقين بالفرنسية لبروز القضية الفلسطينية واتجاهاتهم نحو أساليب تناول الإخباري للقضية الفلسطينية بالقناتين، كذلك استهدفت تحليل المادة المرئية الصورة. ويعد البحث من البحوث الوصفية، واعتمدت فيه الباحثة على المنهج المقارن، والتحليل الكيفي، واستخدمت أسلوب المسح بالعينة

- أولت قناة "T.V5" اهتماماً كبيراً للأخبار القصيرة على حساب الأخبار الطويلة والمتوسطة الطول بينما اهتمت قناة "الجزيرة" بتقديم الأخبار الطويلة التي تحتوي على التفصيل والتحليل والتعليق حول الأحداث والقضايا المثارة.

- أظهرت النتائج ارتفاع إجمالي عدد البرامج الإخبارية المتعلقة بالقضية الفلسطينية المقدمة في قناة "الجزيرة" والمساحة الزمنية الممنوحة لها عن مثيلاتها في "T.V5" الدولية.

٩- دراسة: إبراهيم مصطفى عبد الوهاب صالح (٢٠٠٦) (xiii).

بعنوان: المعالجة الإخبارية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي: دراسة تطبيقية على قنوات النيل الدولية وBBC والقناة الثانية والإسرائيلية:-

استهدفت الدراسة الحالية تحليل الأطر المقدمة في التغطية الإخبارية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي ومحاولة التعرف على أساليب التغطية الإخبارية في كل من قناة النيل الدولية والخدمة الإخبارية التلفزيونية لهيئة الإذاعة البريطانية BBC، والقناة الثانية الإسرائيلية وذلك من خلال تحليل محتوى عينة من النشرات والبرامج الإخبارية التي تعرضها تلك القنوات على مدى دورة تلفزيونية كاملة من يناير حتى إبريل ٢٠٠٤. ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية وقد اعتمد الباحث فيه على منهج المسح من أهم نتائج الدراسة ما يلي: وجدت الدراسة علاقة واضحة بين مدى تغيير الخطاب الإخباري للقنوات الثلاث عن توجهات سياسية محددة وواضحة إلا أنها لم توضح ماهية هذا التوجه. كشفت النتائج عن وجود ذات دلالة إحصائية عالية جداً في اتجاه إيجابية عناصر للتغطية من حيث الشكل والمضمون مقارنة بسليبيتها أو كونها محايدة.

١٠- دراسة أمين سعيد عبدالغنى (٢٠٠٧) (xiv).

بعنوان: المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحررة الأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة استهدفت الدراسة التعرف على القضايا العربية والإسلامية وألويات ترتيبها لدى كل قناة في نشراتها الإخبارية، والأساليب التي تستخدمها كل قناة في عرض القضايا العربية بالإضافة إلى اتجاه المعالجة للنشرات الإخبارية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المقارنة، وقد تم استخدام منهج المسح وقد شملت عينة الدراسة قناتي العالم الإيرانية والحررة الأمريكية

- أظهرت نتائج الدراسة أن القضية العراقية استحوذت على قمة أولويات الاهتمام لدى القناتين وبنسب متساوية تقريباً ٢١% لقناة العالم، و ٢١,٨% لقناة الحررة.
- كشفت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الأخبار السلبية التي تعرض القتل والدمار في قناتي الدراسة حيث بلغت ٧١% من أخبار القناتين، فقد جاءت الأخبار السلبية بنسبة ٧٦% من أخبار قناة العالم الإيرانية، وفي قناة الحررة جاءت هذه النوعية من الأخبار بنسبة ٦٧%.
- اعتمدت قناتي الدراسة على قالب التقارير المصورة في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٠,٦% من أخبار القناتين، بينما جاء قالب المذيع منع صور ثابتة في الترتيب الثاني بنسبة ١٩,٦%.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة *Semetko and Valkenburg* (٢٠٠٠) (xv):

هدفت الدراسة بحث كيفية قيام الوسائل الإعلامية القومية بتغطية لقاءات القمة الأوروبية وكيفية قيام رؤساء الحكومات بصياغة مضمون القضايا الأوروبية وذلك في الفترة من ١٦-١٧ يونيو (١٩٩٧) في

صفحة:

*Volhshrant, Alymeern Ddagblad (AD).**The Telegraaf. The NRC Handelsblad (Nrc)*

وقد اختيرت الدراسة استخدام خمس أطر إخبارية هي: الاهتمامات الإنسانية، الصراع، الإطار الأخلاقي، النتائج الاقتصادية، مشاركة المسئوليات، من خلال تحليل المضمون، وخلصت الدراسة إلي أن استخدام الأطر الخبرية يعتمد على كل من نوع الوسيلة ونوع المضمون المقدم، كما أظهرت الدراسة أن أكثر الأطر الخبرية استخداماً هو إطار مشاركة المسئوليات يليه إطار الصراع، ثم النتائج الاقتصادية، فالاهتمامات الإنسانية وأخيراً الإطار الأخلاقي.

٢- دراسة: *Holli Semetko, Patti Varkenburg* (٢٠٠٠) (xvi).

بعنوان: أطر السياسة الأوروبية: دراسة تحليلية للصحف والأخبار التليفزيونية

تناولت الدراسة بحث أطر السياسة الأوروبية من خلال بحث سيطرة خمسة أطر إخبارية تم حصره من خلال تحليل مضمون ٢٦٠١ قصة خبرية صحفية، و ١٥٢٢ قصة إخبارية تليفزيونية كلها تدور حول انعقاد اجتماعات رؤساء دول الاتحاد الأوربي في أمستردام وقد انحصرت هذه الأطر فيما يلي: (إطار المسؤولية- إطار الصراع- إطار الاهتمامات الإنسانية- إطار النتائج الاقتصادي- إطار المبادئ الأخلاقية)، وقد اعتمد الباحثان على تحليل المضمون كأداة في جمع البيانات.

أظهرت النتائج أن الصحف والبرامج الإخبارية الجادة كانت أكثر استخداماً لأطر المسؤولية والصراع في حين كانت وسائل الإعلام المثيرة أكثر استخداماً لإطار الاهتمامات الإنسانية. كان إطار "المسؤولية" الأكثر استخداماً عادة في الأخبار ثم تلتها أطر "الصراع" ثم "النتائج الاقتصادية" يليه "الاهتمامات الإنسانية" و "المبادئ الأخلاقية" على التوالي.

أشارت الدراسة كذلك إلي أن استخدام الأطر الإخبارية يعتمد على كل من نوع الوسيلة الإعلامية ونوع الموضوع.

٣- دراسة *Corwin Kruse* (٢٠٠١) (xvii):

سعت الدراسة إلي اختبار العلاقة بين وسائل الإعلام والحركات والجماعات المعنية بالدفاع عن حقوق الحيوان في الولايات المتحدة، والكيفية التي يتم من خلالها التأطير لهذه الجماعات ودورها الاجتماعي في وسائل الإعلام، وقد قامت الدراسة بتحليل مضمون القصص الإخبارية الواردة بكل من المجلات والتليفزيون بشأن الجدل حول إجراء التجارب المعملية على الحيوانات في الفترة من ١٩٨٤-

١٩٩٣، وقد خلصت الدراسة إلى تركيز القصص الإخبارية في المجلات على إطار القضية Issue Frame، بينما ركزت الشبكات التليفزيونية على إطار الفاعلين Actor Frame، وبصفة عامة فقد تم تجاهل الجماعات المدافعة عن حقوق الحيوان كما تم تجاهل القوي المعارضة لتشريح الكائنات الحية لأغراض علمية.

٤- دراسة *Jin Yang* (٢٠٠٣) (xviii):

استهدفت الدراسة رصد الأطر الخبرية السائدة في المحتوى الإخبارية بين اثنتين من الصحف الصينية اليومية هما: *China Daily* و *peopl's Daily Online*، واثنتين من الصحف الأمريكية هما: *New York Times* و *The Washington post*، وذلك باستخدام تحليل المضمون الكيفي بالتطبيق على ٢٠٠ قصة خبرية في ٢٤ مارس ١٩٩٩، وقد خلصت الدراسة إلى تبني كلا المجموعتين من الصحف لإطارين خبريين مختلفين، حيث أطرت الصحف الصينية الهجوم الجوي بوصفة تدخل من السلطة اليوغسلافية والإقليمية، بينما أطرت الصحف الأمريكية ذات الحدث على أنه مساعدة إنسانية للألبانيين كبداية لوقف التطهير العرقي بواسطة الصربيين، كما أشارت فيما يختص بمواقف الحكومتين للصينية والأمريكية تجاه الهجوم الجوي في صحف الدراسة- إلى وجود تأثير كبير للاهتمام القومي على الأطر الإعلامية في الصحف الإخبارية، ومن ثم يغلب عادة القائم بالاتصال في التقارير الإخبارية العالمية والاهتمامات القومية العوامل الأخرى لممارسة دور فعال في تأطير النصوص الإعلامية.

٥- دراسة: *Paul Brewer* وآخرون (٢٠٠٣) (xix).

بعنوان: تأثيرات أطر القصص الإخبارية على اتجاهات الجمهور نحو الدول الأجنبية

استهدفت الدراسة التعرف على تأثيرات الأطر التي تضعها وسائل الإعلام على اتجاهات الجمهور نحو الدول الأجنبية وذلك عن طريق عرض قصص إخبارية صحفية حول قضيتي "عدم شرعية المخدرات" و "الإرهاب" والتي تستطيع بدورها أن تشكل كيفية تقييم الأمريكتين لأربع دول تلعب دوراً مهماً في السياسة الخارجية الأمريكية وهي (ليبيا- إيران- المكسيك- كولومبيا)، وقام الباحثون بإجراء تجربة شارك فيها (١٩٩ طالباً) بإحدى الجماعات الخاصة في الساحل الشمالي للولايات المتحدة عام ٢٠٠٠، وتم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين إحداهما تتعرض، وتم إجراء اختبار بعدي بعد مرور أسبوعين.

وكان من أهم نتائج الدراسة: أن المشتركين الذين تعرضوا لقصص إخبارية تشكل أطراً لإيران وليبيا كدولتين ترعيان الإرهاب كانوا أكثر قدرة على تقييم تلك الدولتين على أساس الأفكار السلبية عنهما

في جهود مكافحة الإرهاب، وذلك مقارنة بالمشاركين الذين لم يتعرضوا لأي قصص إخبارية حول الإرهاب.

٦- دراسة: *Paul and et al* (٢٠٠٣) (xx):

هدفت الدراسة معرفة ما إذا كانت وسائل الإعلام تؤثر على تكوين أحكام المواطنين تجاه الدول الأخرى، وذلك من خلال تقديم تلك الوسائل أطراً خبرية تتعلق بتقويم سياسة تلك الدول، وقد قامت الدراسة على تجربة تعتمد على الاختبار القبلي والبعدي لأربع مجموعات تشكل عينه قوامها ١٩٩ مفردة من طلاب أحد الجامعات الخاصة في الولايات المتحدة، وكان الهدف من الاختبار القبلي هو قياس مواقف العينة تجاه الدول الأربعة محور الدراسة وهي ليبيا وإيران (في نطاق الإرهاب) وكولومبيا والمكسيك (في نطاق تناول المخدرات)، وقد توصلت الدراسة إلي أن الأطر الخبرية المستخدمة في وسائل الإعلام كان لها تأثير قوي على مواقف المبحوثين تجاه الدول الأجنبية تبين أن الأطر المستخدمة أثرت على الجمهور في ثلاث من المجموعات الأربعة.

٧- دراسة *Vreese* (٢٠٠٤):

سعت الدراسة إلي اختبار تأثير الأطر الخبرية التليفزيونية على تفسيرات المشاهدين للقضايا السياسية، وبرزت الأطر الخبرية مقابل المعلومات الأخرى في القضية المطروحة إعلامياً، وتدعيم المستقبل السياسي، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من الشباب قوامه (١٤٥) مفردة قاموا بمشاهدة نشرة إخبارية تليفزيونية تجريبية، منتجة باشتراك المرسلين والمحررين في برامج الأخبار التليفزيونية القومية وكان مضمونها يدور حول توسيع نطاق الاتحاد الأوروبي، وقد خلصت الدراسة إلي أن المعالجة الإخبارية أظهرت ارتفاع درجة استخدام إطار الصراع، وإطار النتائج الاقتصادية، كما أظهرت أن الإطارين المستخدمين أسهما في دفع المشاهدين إلي التفكير في القضية ولكنها لم تحدث اختلاف في درجة التدعيم السياسي، وكادت النتائج أن الأطر الخبرية في الأخبار مهمة مثل الوقائع في القصة الإخبارية وذلك حينما لا يكون لدى المتلقين أي فكرة حول القضية السياسية.

٨- دراسة *Fuyuan* (٢٠٠٤) (xxi):

تسعى الدراسة إلي التعرف على تأثير التأطير الإعلامي على معتقدات الناخبين، وكيف يمكن لهذه التأثيرات أن تقوم بتعديل من تلك المعتقدات الخاصة بالناخبين من خلال النصوص الإعلامية التي يتعرضون لها بشكل متكرر، وذلك من خلال إجراء دراسة تجريبية على عينة قوامها (١٦٢) طالبا مقيدين في تمهيدي الاتصال بأكبر الجامعات الأمريكية وذلك بتعريض المشاركين إلى دعاية سياسية تم

تأطيرها بشكل منتظم تجاه شخصيات أو قضايا معينة. وقد توصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من أن أطر الرسالة الإعلامية من الممكن أن توجه الجمهور نحو إنتاج تفسيرات عقلية خاصة بتقييمهم السياسي إلا أن هذه التأثيرات تختلف وفقاً لتنوع أطر الرسائل التي تنتوع بدورها وفقاً لاختلاف سياقات النصوص الإعلامية السياسية، ومن ثم يصبح الجمهور أكثر تأثراً بأطر الرسائل الإعلامية عندما تتوافق تلك الأطر مع معتقداتهم الفردية أكثر من تأثرهم بها في حالة عدم ملائمة تلك الأطر لمعتقداتهم.

٩- دراسة Linda (٢٠٠٤) (xxii).

اختبرت الدراسة سمات التغطية الإخبارية لثلاث قضايا اجتماعية هي: التلوث، الفقر، الحبس، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة قوامها (٣٠٠) مادة إخبارية في صحيفة (نيويورك تايمز) وصحف أخرى في الفترة من (١٩٩٥) وحتى (٢٠٠٠)، وقد توصلت الدراسة إلى عدم إشارة التغطية الصحفية إلى أطر أسباب محددة مسنولة عن حدوث أي مشكلة من تلك المشكلات، ونادراً ما ذكرت تلك التغطية "المنظمات الأهلية غير الربحية" أو المسميات الفردية مثل "بيئي" و "ناشط" و "مدافع" في المحتوى الإخباري. كما أوضحت النتائج عدم مناقشة التغطية الصحفية إلى أطر حلول تلك القضايا، كما أشارت النتائج إلى أن المحتوى الإعلامي من الممكن أن يدعم عدم الاستجابة السياسية الناتجة من عدم وجود اتصال بين للقضايا الاجتماعية والمنظمات الأهلية غير الربحية وبين التصرفات الشخصية.

ومن ثم تستنتج الدراسة أن وسائل الإعلام من خلال تركيزها على أطر سمات معينة في التغطية الإعلامية لموضوع ما، تؤثر على كيفية رؤية الجمهور لهذا الموضوع.

١٠- دراسة Michael Pfau and et.al. (٢٠٠٤) (xxiii):

استهدفت الدراسة رضاء ما إذا كانت تغطية المراسلين المرافقين للقوات الأمريكية في الأيام الأولى للغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ قد أنتجت تغطية صحفية أما مفنقة للقارئ من حيث الشكل أو كانت أكثر قبولا لنبرة التغطية الإخبارية، كما قارنت الدراسة بين تغطية المراسلين المرافقين للقوات العسكرية للأيام الأولى لعملية تحرير العراق والتغطية الإخبارية التي حررها المراسلون غير المرافقين والتي سميت بـ "التغطية الإخبارية"، كما تمت مقارنة التغطية الصحفية لعملية "تحرير العراق" بالتغطية الصحفية للعمليات التحضيرية لكل من الحرية الدائمة و"عاصفة الصحراء"، وذلك من خلال تحليل مضمون صحف: "نيويورك تايمز"، و "واشنطن بوست"، و "لوس إنجلوس تايمز"، و "شيكاغو تريبيون"، وقد توصلت الدراسة إلى أن المراسلين المرافقين لعملية "تحرير العراق" حرروا قصصاً إخبارية استمت باستخدام أطر أكثر تحديداً. مقارنة بكل من المراسلين غير المرافقين لذات العملية. كما

توصلت الدراسة إلى أن التقارير الإخبارية الخاصة بالمراسلين المرافقين كانت أكثر قبولا مقارنة بتغطية المراسلين غير المرافقين لعملية حرية العراق من حيث نبرة التغطية العامة تجاه القوات العسكرية الأمريكية في وصفها لأفراد الجيش.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الصحافة والإنترنت وحقوق الإنسان

أولا: الدراسات العربية

١- دراسة: سليمان صويص (٢٠٠٠م) (xxiv):

بعنوان: "وسائل الإعلام الأردنية وحقوق الإنسان"

وقد استهدفت الدراسة معرفة مقدار الحرية المتاحة للتعبير في الصحافة الأردنية ومدى قدرة وسائل الإعلام الأردنية في الكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان وذلك من خلال تحليل مضمون ست صحف يومية هي: (الرأي، الدستور، العرب، اليوم، جوردان تايمز، أراب ديلي) لمدة أسبوعين، وكذلك تحليل مضمون ثلاث صحف مستقلة هي: (شبحان، البلاد، الحدث) لمدة أسبوعين في شهر أكتوبر ١٩٩٩. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن وسائل الإعلام الأردنية تقوم إلى حد ما بتغطية قضايا حقوق الإنسان خاصة في الخمس سنوات الأخيرة من العقد الفائت وأشارت هذه الدراسة إلى أن الصحافة تغطي طيفا واسعا من قضايا حقوق الإنسان وتعكس أجواء التعددية السياسية وحرية التعبير في الأردن، وأوصت الدراسة بضرورة إلغاء أو تقليل ملكية الحكومة في أسهم الصحف الرئيسية (الرأي والدستور) تنفيذا لما ورد في قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٣م.

٢- دراسة: عبدالله خليل (٢٠٠٠م) (xxv):

بعنوان: "تشريعات الإعلام العربية من منظور حقوق الإنسان" وقد استهدفت للدراسة التعرف

على مدى توافق الأنظمة الصحفية العربية مع معايير ومبادئ حقوق الإنسان في ضوء المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة ١٩ المناظرة من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية بالإضافة إلى معرفة مدى توافق التشريعات المنظمة لحرية الإعلام مع هذه المبادئ والمعايير. وقد قام الباحث بتحليل بحوث تشريعات الإعلام في ١٩ دولة عربية لمعرفة مدى توافق خصائص النظام الصحفي في المجتمعات العربية مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. وقد توصل الباحث في دراسته إلى أن كافة تشريعات الإعلام العربية أخذت بالنظام المعادي للحيات، وتوصلت الدراسة إلى أن التشريعات الإعلامية أعطت انعكاسات واضحة للبنية غير الديمقراطية للأنظمة السياسية العربية ونظرتها المعادية لحرية الصحافة، وأشارت الدراسة إلى أن مواقع النظام الليبرالي محدودة في كافة تشريعات الصحافة،

كما أنه ليس للمشروع العربي فلسفة أو تجارب حقيقية في مجال التشريع المتعلق بحرية الإعلام.

٣- دراسة : محسن عوض (٢٠٠٠م) (xxvi):

بعنوان : "الإعلام العربي وحقوق الإنسان" وقد استهدفت الدراسة استخلاص طبيعة الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام المصرية في تناول قضية حقوق الإنسان ومدى قدرتها على التأثير في مسار الأحداث ومدى مساهمتها في نشر الوعي بقضايا حقوق الإنسان ومقدار نجاحها في تحقيق ذلك مع التركيز على حرية التعبير ومدى معالجتها لقضايا الإعلام، وقد قام الباحث بإجراء تحليل مضمون لصحيفة (الأهرام) كنموذج للصحف القومية، وصحيفة (الشعب) كنموذج للصحف الحزبية والمعارضة. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها : ضعف وسائل الإعلام في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان، وأشارت هذه النتائج إلى تنامي مستوى تناول قضايا حقوق الإنسان في الصحافة المصرية خاصة في جانب التوعية بهذه القضايا.

٤- دراسة : يونس مجاهد (٢٠٠٠م) (xxvii):

بعنوان : "وسائل الإعلام الأردنية وحقوق الإنسان" وقد استهدفت الدراسة رصد أهم التطورات السياسية المرتبطة بموضوع حقوق الإنسان وعلاقتها بالصحافة المغربية، وقد قام الباحث بتحليل مضمون أربع صحف هي: (العلم والاتحاد الاشتراكي ومارك ليبدو) لمدة خمس سنوات لقياس مدى اهتمامها بموضوعات حقوق الإنسان واستعمالها للصورة وما هي المراجع التي اعتمدت عليها، وتشمل هذه الصحف مختلف الاتجاهات. وقد توصلت الدراسة إلى قلة نسبة الكتابات الصحفية في مجال حقوق الإنسان وغياب الجانب الترويجي في صناعة الخطاب الإعلامي لحقوق الإنسان بالإضافة إلى ضعف المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الإنسان في الصحافة المغربية وندرة الأعمال الصحفية الميدانية الخاصة بحقوق الإنسان والتركيز على الجانب الخيري، وأشارت الدراسة إلى أن الصحافة في حاجة ماسة إلى نهج أسلوب النقصي والبحث، وتغليب طابع التحقيق في أدائها المهني، وأكدت الدراسة على ضرورة تعاون الصحافة مع منظمات المجتمع المدني للتزويد بالأخبار والقضايا والأحداث الخاصة بحقوق الإنسان.

٥- دراسة : طه عبدالعاطي نجم (٢٠٠٣م) (xxviii):

بعنوان : "معالجة الصحافة العربية لقضية حقوق الإنسان العربي" وقد استهدفت الدراسة معرفة معالجة الصحافة لقضية حقوق الإنسان العربي من خلال نموذجي صحيفتي "الأهرام" المصرية و "الدستور" الأردنية، بالإضافة إلى معرفة أتماط الممارسة الواقعية لحقوق الإنسان في مصر والأردن وذلك بهدف معرفة مدى اتساق معالجة الصحافة العربية لقضية حقوق الإنسان العربي مع النصوص

النظرية والممارسة الواقعية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي من خلال تحليل الوثائق المعنية بحقوق الإنسان والتقارير الخاصة بالممارسات الواقعية لحقوق الإنسان فضلاً عن تحليل مضمون (١٠٥٦) مقالة صحفية لصحيفتي "الأهرام" المصرية و "الدستور" الأردنية لعام ١٩٩٩م. وقد توصلت الدراسة إلى أن قضية حقوق الإنسان وجدت اهتماماً عالمياً وعربياً ومحلياً من خلال المعاهدات الدولية والمؤتمرات العلمية والدعوة إلى تكاتف الجهود بين الحكومات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية للحفاظ على حقوق الإنسان وصيانتها، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة حجم اهتمام الصحافة بقضية حقوق الإنسان لم يكن على المستوى المتوقع حيث لم تمثل نسبة المقالات التي اهتمت بقضايا حقوق الإنسان ١٠,١٧% خلال فترة الدراسة

٦- دراسة: سهير عثمان (٢٠٠٦م) (xxix):

بعنوان: "علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب دراسة تحليلية مقارنة" هدف الدراسة: التعرف على علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب. عينة الدراسة: الأولى تحليلية لمضمون ٣٥٤ مادة رأي بصحف: (الأهرام، الأخبار، الوفد)، وتناولت الظاهرة خلال الفترة من ٧ أكتوبر ٢٠٠٥م، وتمثلت تفجيرات طابا، حادث الأزهر، هجوم عبد المنعم رياض والسيدة عائشة، وتفجيرات شرم الشيخ، بالإضافة لتحليل ١٢٤ (مقال وتقرير وتحليل إخباري، بثلاث مواقع إخبارية إلكترونية والجزيرة نت، إسلام أون لاين، MBC باللغة العربية).

والثانية دراسة ميدانية طبقت على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري بالقاهرة الكبرى من مختلف المستويات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية من ١٨-٣٥ سنة، وكشفت النتائج عن:

- ١- ارتفاع نسبة تأييد الشباب لاستخدام الإنترنت كوسيلة سريعة للحصول على المعلومات.
- ٢- اتفق أغلبهم على أن التفاعل أحد أسباب تميز الشبكة مقارنة بالصحف المطبوعة.
- ٣- أكثر من نصف المبحوثين وافقوا على أن تصفح الإنترنت يغني عن الإطلاع على الصحف الورقية و ٧٠,٦% اتفقوا على أن الصحف والإنترنت معا كأساس لمتابعة الأحداث.

٧- دراسة حنان كامل حنفي (٢٠٠٧م) (xxx):

بعنوان: "معالجة الصحف المصرية لقضايا حقوق الإنسان الاجتماعية"

هدف الدراسة: التعرف على القضايا الرئيسية الخاصة بحقوق الإنسان الاجتماعية التي ركزت

عليها المعالجة الصحفية في صحيفة الأهرام والعربي الناصري، والتعرف على شكل المعالجة الكمية والكيفية لقضايا حقوق الإنسان الاجتماعية المطروحة في صحيفتي الدراسة. عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في صحيفتي الأهرام والعربي الناصري، الأولى كصحيفة قومية والثانية كصحيفة حزبية. منهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن. أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة استمارة تحليل مضمون الصحف عينة الدراسة.

نتائج الدراسة :

- ١- جاء الحق في التعليم في مقدمة قضايا حقوق الإنسان الاجتماعية التي اهتمت بها الأهرام بنسبة ٢٩,٨٨%، بينما جاء الحق في العمل في مقدمة قضايا حقوق الإنسان الاجتماعية في صحيفة العربي الناصري بنسبة ٢٢,٥٤%.
- ٢- أظهرت الدراسة اهتمام الصحف المصرية بعرض ومعالجة قضايا حقوق الإنسان الاجتماعية والمشاركة الفعالة للصحف في الدفاع عن حقوق الأفراد الاجتماعية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

١- دراسة : ليوبيانا *Lupyana, M. A.* (١٩٩٢) (xxxi):

بغضون: (حرية الصحافة في إفريقيا) دراسة تحليلية لست دول إفريقية من دول الكومنولث البريطاني، من المعروف في الغرب أن الكثير من الدول الإفريقية تأتي في أدنى مراتب حقوق الإنسان وحرية الصحافة. وقد قامت الأبحاث السابقة بدراسة الإعلام الجماهيري وحقوق الإنسان في إفريقيا بشكل عام، ولكنها لم تتناول التفاصيل. كما لم توضح العوائق التي تقف أمام حرية الصحافة وأسباب انتهاك هذه الدول لحرية الصحافة، وبناء على تحليل لست دول إفريقية من دول الكومنولث البريطاني في الفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٩١ تشير الدراسة الحالية إلى أن حكومات هذه الدول لها نصيب من السيطرة على الصحافة مما يؤدي إلى انتهاكات مختلفة بدرجة متفاوتة لحرية الصحافة. والدول التي تتناولها هذه الدراسة هي: (غانا، كينيا، مالي، نيجيريا، تنزانيا، زامبيا).

وتوضح الدراسة أن هناك أسباب تاريخية واجتماعية وسياسية واقتصادية وراء قيام هذه الدول بالتحكم والسيطرة على الصحافة بدرجة كبيرة، وأن هذه الحكومات يجب أن تنظر نظرة دقيقة إلى هذه الأسباب المعيقة لحرية الصحافة وأن تخلق مساحة من حرية الصحافة وحقوق الإنسان.

٢- دراسة كاسارا *Cassara, C.* (١٩٩٨) (xxxii).

يعنوان: (التغطية الإخبارية لحقوق الإنسان في أمريكا اللاتينية) في الفترة من ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٢م). استهدفت هذه الدراسة اختبار الكيفية التي أثرت بها مبادرة الرئيس الأمريكي جيمي كارتر تجاه حقوق الإنسان في التغطية الإخبارية التي قدمتها الصحف الأمريكية البارزة لأخبار أكثر المناطق تأثراً بهذه السياسة وهي منطقة أمريكا اللاتينية.

منهج وعينة الدراسة: اختبرت هذه الدراسة التغطية الإخبارية لأخبار أمريكا اللاتينية في أربع صحف أمريكية بارزة عرفت بالتزامها وولائها للأخبار الدولية وهي: (نيويورك تايمز، واشنطن بوست، كريستيان ساينس مونيتور، وأخيراً صحيفة لوس أنجلوس تايمز)، وقد قامت الباحثة باختبار القصص الإخبارية التي تناولت موضوع حقوق الإنسان في الفترة من عام ١٩٧٥-١٩٨٢ وهي الفترة التي تزامنت مع فترة ولاية الرئيس الأمريكي كارتر، وقد بلغ الحجم النهائي للقصص الإخبارية محل التحليل (٦١٤) قصة، أوضحت نتائج الدراسة أن تغطية أخبار أمريكا اللاتينية قد تغيرت بالفعل نتاجاً لمباشرة كارتر تجاه حقوق الإنسان، حيث تشير النتائج أنه في الفترة من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٢ أي خلال فترة الحملة الرئاسية وخلال السنوات الأولى من حكم كارتر، زادت نسبة الأخبار الواردة من أمريكا اللاتينية بشكل ذي دلالة، كذلك زادت نسبة الأخبار المتخصصة في حقوق الإنسان.

٣- دراسة سوزان *Susan, D.* (١٩٩٨) (xxxiii).

يعنوان: أصواتهم العالية تنادي بدراسة إعلانات حركات الحقوق المدنية في جريدة نيويورك تايمز. هدفت الدراسة إلى:

١- التعرف على ملامح إعلانات حركات الحقوق المدنية في جريدة نيويورك تايمز ما بين عامي ١٩٥٥ و ١٩٦١.

٢- التعرف على أطر إعلانات حركات الحقوق المدنية وطبيعة تأثيرها على الجمهور.

مجتمع وعينة الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة في جريدة نيويورك تايمز حيث شملت عينة الدراسة ثلاثة إعلانات بجريدة نيويورك تايمز وذلك في الفترة من ١٩٥٥ حتى ١٩٦١. منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي حيث تم مسح إعلانات منظمات الحقوق المدنية بجريدة نيويورك تايمز خلال الفترة من عام ١٩٥٥ إلى عام ١٩٦١. أدوات جمع البيانات: استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة حيث تم تحليل مضمون إعلانات حركات الحقوق المدنية بجريدة نيويورك تايمز.

من أهم نتائج الدراسة : قدمت إعلانات الحقوق المدنية التي أنتجها الحرفيون سواء من الداخل أو من خارج المنظمات، قدمت معلومات حقيقية للجمهور وأكدت على القيم المشتركة ، وتم التعبير عن أهداف الحركات ليست على أنها أهداف ثورية، ولكن على أنها قيم عليها إجماع، مثل: الحرية والعدالة والمساواة.

٤- دراسة هيردس *Herdis, Th.* (٢٠٠٣) (xxxiv):

بعنوان: (صحافة تستحق الاسم : حقوق الإنسان في ظل حرية الصحافة)

هناك الكثير من الشد والجذب بين مفهوم الصحافة كمشروع خاص يخضع لمنطق السوق كأداة من أدوات الديمقراطية. أحد وعود الديمقراطية التي لم يتم الوفاء بها هي فشل السوق في ضمان المناظرات السياسية القوية. وقد قامت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بتكليف الصحافة بدور المراقب العام، وإلزامها بالوفاء بحق العامة في المعرفة. وهدفت الدراسة إلى تناول حرية الصحافة، وطبيعة وحدود الحماية المقدمة للصحافة والتي لم تحظى بحقها من البحث. كيف يقوم الصحفيون بالدور الموكل إليهم عندما يكون الموقف داخل الإعلام مثل القفص الحديدي وينعكس ذلك في السلطة الكبيرة الموزعة بين الصحافة كمؤسسة قادرة على تشكيل رأي العامة والمراقب العام الذي يمثله الصحفي الفرد الذي تعتمد حريته المهنية على السياق الذي ترسمه المؤسسة، تبحث الدراسة الجانب الإيجابي من المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان التي تعتبر أحد نقاط الحصون القوية، حيث تؤكد المعاهدة أن حرية الصحافة ليست مجرد خيال بل أمر واقع وفعال يمكن الصحافة من الوفاء بالتزاماتها الإيجابية عن هذه المعاهدة تمثل طرحاً أوروبياً في سياق تحليلي يعكس القيم والمشكلات الخاصة بالصحافة وتقدم توصيات لسد الفجوة بين موقف يهدد المثل الديمقراطية والصحافة الحرة التي تخترق جميع وجوه المجتمع.

مشكلة الدراسة :

تبين من البحوث والدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة أن الصحافة لا تهتم بقضايا حقوق الإنسان بالشكل الذي يجب أن يكون ، كما تبين أن معظم هذه الدراسات كانت عبارة عن رصد لمدى تناول لقضايا حقوق الإنسان وكان هذا تناول موسمي أو أثناء حدوث الأزمات، وتفتقر هذه الأبحاث إلى دراسات حول تحليل الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان. ووجدت الباحثة أن المواقع الصحفية العربية تقوم بدور يحتاج إلى الدراسة والتحليل في معالجة قضايا حقوق الإنسان حيث تختلف هذه المعالجة

والأطر المستخدمة فيها من موقع صحفي إلى آخر ومن خبر إلى آخر، وقد تركز بعض المعالجات على نشر حقوق الإنسان والأخرى على إبراز جوانب الانتهاك لهذه الحقوق وأخرى تستخدم حقوق الإنسان كشعارات لتواكب المتغيرات التي فرضها النظام العالمي الجديد، وكل هذا التناول يؤثر على اتجاه الشباب نحو هذه القضايا، حيث تعني الدراسة بتحليل الأطر المرجعية التي تقدمها المواقع الصحفية العربية بشأن معالجة قضايا حقوق الإنسان المختلفة، حيث يوظف هؤلاء القراء تلك الأطر المرجعية في مناقشة القضايا وتفسيرها وتكوين اتجاهاتهم نحوها، حيث تقوم الأطر الإعلامية بدور تفسيري للمعلومات والحقائق الواردة في المضمون الإعلامي وبدور تقييمي حول مدى شرعية تصرفات معينة وصحتها. وبذلك قد تؤثر معالجة هذه القضايا بشكل أو بآخر في قراء هذه الموضوعات وخاصة الشباب الذي يعد أكبر وأهم شريحة داخل المجتمع. ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في رصد وتحليل الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في المواقع الصحفية العربية.

تساؤلات الدراسة:

تتناول هذه الدراسة تساؤلاً رئيسياً هو:

- ما الأطر الإعلامية التي تستخدمها المواقع الصحفية العربية في عرضها لقضايا حقوق الإنسان.

ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية هي:

أولاً: التساؤلات الخاصة بالدراسة التحليلية:

١- ما حجم اهتمام المواقع الصحفية العربية ممثلة في (الجزيرة نت - العربية نت - ميدل إيست أون لاين - إسلام أون لاين)؟

٢- ما القضايا الرئيسية الخاصة بحقوق الإنسان السياسية والمدنية التي ركزت عليها المعالجة الصحفية في المواقع الصحفية العربية؟

٣- ما اتجاه المعالجة التي تناولتها المواقع الصحفية "عينة الدراسة" في عرض قضايا حقوق الإنسان.

٤- ما نوع أطر المعالجة المستخدمة الصحفية التي تبنتها المواقع الصحفية العربية في عرضها لمادة حقوق الإنسان السياسية والمدنية؟

٥- ما الأطر الإعلامية العامة التي تبنتها المواقع الصحفية العربية في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية؟

٦- ما الأطر الإعلامية المحددة التي تبنتها المواقع الصحفية العربية في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان

السياسية والمدنية؟

- ٧- ما هدف المواقع الصحفية "عينة الدراسة" من الأطر التي تستخدمها؟
- ٨- ما أطر الصور التي تبنتها المواقع الصحفية العربية في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية؟
- ٩- ما وسائل الإقناع والتأثير التي استخدمتها المواقع الصحفية عينة الدراسة "في عرض قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية؟
- ١٠- ما أهم الفنون الصحفية المستخدمة في عرض قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية في المواقع الصحفية العربية؟
- ١١- ما مصادر المواقع العربية في الحصول على المعلومات عن قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية؟
- ١٢- ما مدى الاستفادة من إمكانيات الإنترنت في عرض قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية؟
- ١٣- ما مدى الاستعانة بالصور في المواقع الصحفية العربية في عرضها لقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية؟
- ١٤- ما شكل عناوين الموضوعات في الصفحة الرئيسية؟
- ١٥- كيفية التحديث الدوري للموضوعات المطروحة في الموقع؟
- ١٦- ما المستوى اللغوي المستخدم في الموقع؟

أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة إلى التعرف على الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في المواقع الصحفية العربية. وذلك من خلال السياق العام الذي تستخدمه هذه المواقع الممثلة في (الجزيرة نت- العربية نت- ميدل إيست أون لاين- إسلام أون لاين) تجاه قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية
- رصد أطر المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية في المواقع الصحفية العربية.
- التعرف على مدى استفادة المواقع الصحفية العربية من إمكانيات الإنترنت في عرض مآلتها التحريرية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية.
- حراسة التباين في الأطر الإعلامية المستخدمة لمعالجة قضايا الدراسة.
- التعرف على اتجاه المعالجة الصحفية للمواقع الصحفية العربية في عرض قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية.

أهمية الدراسة ومبرراتها:-

- ١- مع تعدد وتزايد اهتمام المواقع الصحفية العربية بنشر قضايا حقوق الإنسان زادت أهمية الدور التربوي والإيجابي الذي يجب أن تقوم به تلك المواقع في التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان، وذلك عن طريق التركيز في أطر التغطية علي نشر ثقافة وقيم حقوق الإنسان ومعاينة من ينتهك تلك الحقوق وتوعية المواطنين عامة والشباب خاصة بحقوقهم والمحافظة عليها وكيفية الحصول عليها وتكوين اتجاهاتهم نحو قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية المختلفة.
- ٢- تتبع أهمية للدراسة من أهمية دور وسائل الإعلام عامة المواقع الصحفية العربية خاصة من توعية ونشر ثقافة حقوق الإنسان وترسيخ هذا الوعي في السلوك والممارسة من خلال تبني خطط وبرامج استراتيجية تؤدي إلي الاستمرار في تناول قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية.
- ٣- تعد الدراسة محاولة للتعرف علي مجالات التعرض لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بين الشباب الجامعي، بالتطبيق علي المواقع الصحفية العربية علي شبكة الإنترنت.
- ٤- تتزايد أهمية الدراسة في ظل ما يسمى بكونية الوسائل الاتصالية حيث تلاشت كافة الحدود والعقبات التي تحول دون الوصول إلي معلومات في أي مكان في العالم وبذلك نجد أن الإنترنت أكبر مثال علي ذلك.
- ٦- أهمية قضايا حقوق الإنسان للفرد والمجتمع فمما لا شك فيه أن الدراسات التي تضطلع بها الجامعات والمعاهد العليا علي اختلاف توجهاتها واختصاصاتها لا يمكن أن تنهض برسالتها وأن تبلغ هدفها إلا من خلال دراسات تركز علي احترام حقوق الإنسان الذي كرمه الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز، وحمله الأمثلة فكيف يجوز أن تنتهك حقوقه وتهدر كرامته؟! .

نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى "الدراسات الوصفية (Descriptive) التي تستهدف وصف البيانات والحقائق التي تتم تجميعها وتسجيلها وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلًا شاملاً، واستخلاص نتائج تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن القضية أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها^(xxxv).

وتسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى تجاوز وصف المحتوى الظاهر إلى الكشف عن المعاني الكامنة والضمنية للرسالة الإعلامية المقدمة وذلك من خلال التحليل الكيفي الذي يمكن من صياغة ذلك التفسير في رموز لفظية في مرحلة لاحقة للنتائج الكمية وبالتالي استخلاص النتائج والدلالات المفيدة عن

موضوع الدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة ما يلي:

١- منهج المسح الإعلامي (بشقيه الوصفي والتحليلي) *Descriptive analytical survey* واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي الشامل لمفردات الدراسة من مواقع صحفية عربية المتمثلة في (موقع الجزيرة نت-موقع العربية نت- ميدل إيست أون لاين-إسلام أون لاين) في فترة الدراسة وذلك للاستفادة من هذا المنهج في الحصول على إجابة التساؤلات التي طرحتها الدراسة وتم استخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه:

أ- المسح الكمي: وهو توضيف للبيانات الخاصة بموضوع الدراسة

ب- المسح الكيفي: وتم استخدامه في تحليل هذه البيانات، والبحث عن الأسباب التي أدت الى ظهورها عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة التحليلية على عينة من المواقع الصحفية العربية المتمثلة في: (الجزيرة نت - العربية نت - ميدل إيست أون لاين - إسلام أون لاين) وقد اعتمدت الدراسة على طريقة المسح الشامل في جمع البيانات من المواقع عينة الدراسة، حيث أنه تم تحليل جميع أعداد المواقع الصحفية خلال فترة الدراسة.

مبررات اختيار عينة المواقع :

- ١- من أشهر المواقع الصحفية العربية على شبكة الإنترنت.
- ٢- من أهم المواقع الصحفية التي يتعرض لها الشباب الجامعي.
- ٣- تتناول عرض قضايا حقوق الإنسان بصفة منتظمة.
- ٤- تمثل رؤى مختلفة في معالجتها للقضايا المطروحة للدراسة وخاصة حقوق الإنسان السياسية والمدنية

أولاً: عينة القضايا:

وقد قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية واستبيان تحديد نسبة أهمية القضايا وعرضها على الخبراء والمتخصصين وعلى عينة من الشباب الجامعي للحصول على أهم قضايا حقوق الإنسان التي

يهتم بها الشباب الجامعي وينطلقون إلى معالجتها في المواقع الصحفية العربية، واستناداً إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين لحقوق الإنسان فجاءت متفقة على أن أهم قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية التي تهم الشباب الجامعي والممثلة في: (الحق في الحياة- الحق في تقرير المصير- الحق في الجنسية- الحق في حماية الحياة الخاصة والأمان- الحق في المساواة- الحق في حرية التعبير والرأى- الحق في الانتخاب والترشيح- الحق في التجمع السلمي- الحق في تكوين الأحزاب والجمعيات- حظر التعذيب والمعاملة اللاإنسانية- الحق في محاكمة عادلة)

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات التالية لجمع البيانات :

أولاً : استمارة تحليل المضمون :

يسعى تحليل المضمون عن طريق تصنيف البيانات وتبويبها إلى وصف المضمون الصريح أو المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية^(xxxvi). كما أن تحليل المضمون أسلوب للبحث يهدف إلى وصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفاً موضوعياً وكمياً ومنتظماً^(xxxvii). واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون بهدف وصف محتوى ومضمون المادة الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية في مواقع الدراسة من الناحيتين الكمية والكيفية، من أجل التعرف على القضايا التي ركزت عليها مواقع الدراسة والأهمية النسبية التي توليها مواقع الدراسة لكل قضية والتحليل الكيفي لكل قضية، كما يهدف التحليل الكمي أيضاً أي قياس مدى التركيز على قضية معينة أكثر من غيرها من خلال إحصاء لعدد المعالجات الصحفية التي قنمت حول كل قضية في مواقع الدراسة.

١- إجراءات الصدق:

يعني الصدق أن تكون الاستمارة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، وأن تقيس ما صممت لقياسه، ولقد تحقق ذلك من خلال عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من الأساتذة المحكمين^(xxxviii). وبناء على ملاحظات المحكمين قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات من خلال حذف أو إضافة بعض الفئات في استمارة تحليل المضمون وذلك بعد الرجوع إلى السادة المشرفين.

٢- إجراءات الثبات:

يقصد بالثبات تحقيق التوافق في نتائج الاستمارة عند إعادة تطبيق الاستمارة

ثبات استمارة تحليل المضمون:

تم التأكد من ثبات استمارة تحليل المضمون من خلال تكليف باحثين بتطبيق الاستمارة على عينة من العينة التحليلية للدراسة والمقارنة بين النتائج التي توصل إليها الباحثون والنتائج التي توصلت إليها الباحثة وجدت أن نسبة التوافق بين كل من النتائج ٩٧% وهي نسبة مرتفعة مما يؤكد الثقة في تطبيق الاستمارة.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

أ- الحدود الموضوعية: حيث تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية خلال فترة الدراسة التحليلية في المواقع الصحفية العربية عينة الدراسة

ب- الحدود الزمنية: وتمثلت الحدود الزمنية للدراسة فيما يلي:-

الحدود الزمنية المتعلقة بالدراسة التحليلية (المدى الزمني لتحليل الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية) في ال مواقع الصحفية العربية (عينة الدراسة) وبدأت تلك الفترة من ٢٠١٠/٥/١ وانتهت في ٢٠١٠/٧/٣١ وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل لكل الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان السياسية والمدنية المعروضة في مواقع الدراسة في تلك الفترة

الإطار النظري للدراسة

النظرية الموجهة للدراسة:

نظرية تحليل الإطار الإعلامي^(xxxix): "Framing Analysis".

تستند الدراسة إلى نظرية تحليل الإطار الإعلامي وذلك لتحليل أطر التغطية الخبرية التي استخدمتها المواقع الصحفية العربية في المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الإنسان. وتعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا. وهذه النظرية تقوم على أساس الفرض القائل بأن الوقائع والأحداث ليست ذات مغزى أو معنى معين في حد ذاتها وإنما تكتسب هذا المعنى أو المغزى متى وضعت في إطار أو سياق يتفق مع المدركات الاجتماعية ويتسم هذا الإطار بالتنظيم والانتقاء المعتمد لبعض جوانب الحدث وإبرازه أو إغفال جوانب أخرى فيحدث الاتصال بينه وبين ما يدركه الجمهور من قيم وأفكار وعقائد اجتماعية.

والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح للحلول المقترحة بشأنها.

ويحدد "أنتمان" أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي:-

- تحديد المشكلة أو القضية بدقة شخيص أسباب المشكلة- وضع أحكام أخلاقية - اقتراح سبل العلاج. وهناك نمطين أساسيين للأطر الإعلامية هما:-

الإطار المحدد المرتبط بوقائع ملموسة: وهو يركز على شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة.

الإطار العام: وهو يعالج القضايا المثارة في سياق مجرد أو يتسم بالعمومية مثل: إرجاع الأسباب إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة، أو بسبب المتغيرات الاجتماعية، أو المتغيرات الدولية. وتشير دراسات عديدة سابقة إلى أن استخلاص الجمهور لأسباب قضية أو مشكلة ما وسبل علاجها يرتبط إلى حد كبير بنوع الإطار الإعلامي الذي يستخدمه القائم بالاتصال في شرح أبعاد تلك القضية.

ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمسة متغيرات أساسية هي:-

مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام - نوع مصادر الأخبار - أنماط الممارسة الإعلامية - المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.

طبيعة الأحداث ذاتها. وتقوم هذه النظرية على تحليل محتوى الأطر الخبرية المستخدمة في وسائل الإعلام وذلك عن طريق عدة مرات (x1):

١- تحديد الانتقاء المعجمي لمكونات الجملة:

Paradigmatic selections of sentence constituents.

Perspective and stylistic features.

٢- المنظور والمزايا الأسلوبية:

Metaphors and depictions.

٣- الاستعارات والتشبيهات:

٤- التوكيد الاحتمالي لنتائج حدث ما:

Consequences emphasizing eventuality for an event.

مدى استفادة الباحثة من هذه النظرية:

تعتبر نظرية تحليل الإطار الإعلامي "Framing Analysis" من أكثر النظريات ملائمة

لموضوع الدراسة، حيث تقوم هذه النظرية على أن وضع الأحداث والوقائع في نسق معين (إطار) يحدد

معناها ومغزاها ويعطي لها معنى معين وذلك من خلال إلقاء الضوء على بعض جوانب هذه الأحداث دون غيرها، وفي هذه الدراسة تم دراسة المضمون الخاص بقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية والأطر الإعلامية التي تم من خلالها عرض هذا المضمون باختلاف هذه الأطر حيث يمكن إبراز أو تبني إطار معين لتناول هذه القضايا. ونجد أن الافتراض الأساسي للنظرية يتمشى ويتفق مع تساؤلات الدراسة الحالية ومن هنا نستطيع أن نقول أن نظرية تحليل الإطار الإعلامي توجه الدراسة الحالية.

مفاهيم الدراسة:

سنتناول شرح بعض التعريفات التي ستستخدم في الدراسة وذلك على النحو التالي :

١- القضايا

التعريف الاصطلاحي: القضايا جمع قضية ويقصد بالقضية: (أنها حكم عام بوجود علاقة بين مجموعة من الوقائع)^(xli). كما أنها موضوع يدور حوله جدال وتجري مناقشته بين طرفين أو أكثر للوصول إلى مجموعة من الآراء حول الاتفاق على رأي بشأنه^(xlii).

التعريف الإجرائي: ويتحدد مفهوم قضايا حقوق الإنسان إجرائياً في هذه الدراسة على أنها جميع الموضوعات الخاصة بحقوق الإنسان سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية التي تعرضها المواقع العربية على شبكة الإنترنت الممثلة في: (الجزيرة نت - العربية نت - ميدل إيست أون لاين - إسلام أون لاين).

٢- حقوق الإنسان

التعريف الاصطلاحي: أن حقوق الإنسان هي الضمانات والإمكانات المعترف بها للإنسان كإنسان، بصرف النظر عن أصله ولونه وجنسه ومعتقداته ومركزه الاجتماعي.

التعريف الإجرائي: هو توفير الضمانات والإمكانات للإنسان بكونه إنسان مع الاعتراف الكامل بأدميته وحرية وكرامته وتحقيق مبدأ العدل والمساواة بين جميع الأفراد في الحصول على حقوقه التي هي مطلب أساسي لكل إنسان يحيا في هذا المجتمع.

٣- الأطر الإعلامية

الإطار الإعلامي لقضية ما يعني ابتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي واستخدام محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح الحلول المقترحة بشأنها من خلال المفردات والفقرات والسياق العام للجمل في إطار معالجة قضايا حقوق الإنسان في المواقع الصحفية العربية.

التعريف الإجرائي للأطر الإعلامية: *media frames*

ويقصد به توجه المادة الإعلامية التي تطرحها المواقع الصحفية العربية حول قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية وهو ما يعني الإطار الفكري التي تحرص المواقع الصحفية العربية (عينة للدراسة) على وصف الموضوع أو القضية به بطريقة تبرز جانباً أو منظوراً بعينه لتلك القضية وفي الوقت ذاته تتجاهل جوانب أخرى فيما يعرف باستراتيجية التجاهل والإبراز والتضمين والاستبعاد وتنقسم الأطر إلى: أ- أطر عامة: يقصد به تقديم معلومات عن الأحداث والقضايا المثارة، والتغيرات الخاصة بنتائج القضية، وفي هذا النوع من الأطر يتم إسناد المسؤولية عن نشأة القضية المثارة إلى أسباب عامة سياسية واقتصادية واجتماعية ودينية وقانونية.

ب- أطر محددة: وفي هذا الإطار يتم تناول القضية محل الدراسة من خلال حالات محددة وحالات ملموسة في معظمها وفي هذا النوع من الأطر تعزى المسؤولية عن نشأة القضية إلى إحداث معينة مثل إطار صراع، اهتمامات إنسانية، اخلاقي، إسناد مسؤولية أمني.

المواقع الصحفية العربية (Online Newspaper)

التعريف الاصطلاحي:

هي مواقع أنشئت على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) بغرض تقديم خدمة إعلامية وإخبارية، وبحيث تستخدم اللغة العربية، وتهتم بقضايا وأحداث العالم العربي، وهي موجهة أساساً للشعوب العربية، سواء كانت هذه المواقع تقدم خدماتها من جانب مؤسسة وجهات إعلامية عربية أو أجنبية.

التعريف الإجرائي:

المواقع الصحفية العربية هي المواقع الصحفية الممثلة في (الجزيرة نت - العربية نت - ميدل إيست أون لاين - إسلام أون لاين - إي جي نيوز) للتعرف من خلالها على مضمون ما يقدم من قضايا حقوق الإنسان سواء كانت سياسية أو مدنية.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة التحليلية

أولاً: فئات المضمون:

١- قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية في المواقع الصحفية العربية عينة الدراسة

جدول رقم (١):

يوضح قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية التي تم عرضها في المواقع الصحفية العربية خلال فترة الدراسة

اسم الموقع	الجزيرة نت		العربية نت		مدى است اون لاين		إسلام أون لاين		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الحق في الحياة	١٠,٣	٧٢	١٠,٨	١٧,٦	٨,٠	١٣,٣	٩,٦	١٩,١	١٤,٨	٣٥٦
الحق في تقرير المصير	٨,٣	٥٨	٤,٦	٧,٥	٤٨	٧,٩	٣٤	٦,٨	٧,٧	١٨٦
الحق في الجنسية	٥,٢	٣٦	٣,٥	٥,٧	٣٥	٥,٨	٢٣	٤,٦	٥,٤	١٢٩
الحق في حماية الحياة الخاصة	٨,٩	٦٢	٥,٨	٩,٥	٦٤	١٠,٧	٣٨	٧,٥	٩,٢	٢٢٢
الحق في المساواة	٨,٢	٥٧	٧,٢	١١,٨	٣٧	٦,٢	٤٨	٩,٥	٨,٩	٢١٤
الحق في حرية التعبير والرأي	١٠,٢	٧١	٩,٦	١٥,٧	٥٢	٨,٧	٤٠	٧,٩	١٠,٧	٢٥٩
الحق في الانتخاب والترشيح	٧,٢	٥٠	٣,٧	٦,١	٥٦	٩,٣	٢٥	٤,٩	٦,٩	١٦٨
الحق في التجمع السلمي	٦,٦	٤٦	٢,٦	٤,٣	٦٠	١,٠	٥٨	١١,٥	٧,٩	١٠
الحق في تكوين الأحزاب والجمعيات	٩,١	٦٣٠	٢,٤	٣,٩	٣٦	٦	٣٢	٦,٤	٦,٤	١٥٥
حظر التعذيب والمعاملة اللإنسانية	١٢,١	٨٤	٦,٢	١٠,١	٨٤	١٣,٩	٦٢	١٢,٣	١٢,١	٢٩٢
الحق في محاكمة عادلة	١٣,٩	٩٧	٤,٨	٧,٨	٤٩	٨,٢	٤٨	٩,٥	١٠	٢٤٢
الإجمالي	١٠٠	٦٩٦	١٠٠	٦١٢	١٠٠	٦٠١	٥٠٤	١٠٠	١٠٠	٢٤١٣

أشارت البيانات الإجمالية للجدول السابق ما يلي:

تصدر "الحق في الحياة" الترتيب الأول بنسبة ١٤,٨ من الإجمالي العام لقضايا الدراسة في مواقع الدراسة كما جاء حظر التعذيب والمعاملة اللإنسانية في الترتيب الثاني بنسبة ١٢,١، شغل الحق في حرية التعبير والرأي الترتيب الثالث في مواقع الدراسة بنسبة ١٠,٧%، بينما جاء الحق في محاكمة عادلة في

الترتيب الرابع بنسبة ١٠%، في حين شغل الحق في حماية الحياة الخاصة والأمان الترتيب الخامس بنسبة ٩,٢، وجاء الحق في المساواة في الترتيب السادس بنسبة ٨,٩، بينما احتل الحق في التجمع السلمى الترتيب السابع بنسبة ٧,٩ من الإجمالى العام لقضايا الدراسة، وشغل الترتيب الثامن الحق في تقرير المصير بنسبة ٧,٧، وجاء الحق في الانتخاب والترشيح في الترتيب لتاسع بنسبة ٦,٩، بينما تراجع الحق في تكوين الأحزاب والجمعيات إلى الترتيب العاشر بنسبة ٦,٤%، وأخيراً جاء الحق في الجنسية بنسبة ٥,٤% من الإجمالى العام لقضايا الدراسة في المواقع عينة الدراسة.

وقد أظهرت النتائج التفصيلية:-

تباين واختلاف المواقع الصحفية العربية في أولوية القضايا المقدمة بكل منها فقد احتل "الحق في محاكمة عادلة" الترتيب الأول في موقع الجزيرة نت بنسبة ١٣,٩، وشغل "الحق في الحياة" الترتيب الأول في موقع العربية نت بينما جاء "حظر التعذيب والمعاملة للإنسانية" في الترتيب الأول في موقع "ميدل إيست أون لاين" في حين جاء الحق في الحياة أيضاً في الترتيب الأول في موقع إسلام أون لاين بنسبة ١٩,١ من إجمالى القضايا العام للدراسة. وتعكس هذه النتيجة التوجه العام لموقع الجزيرة في معالجتها للأحداث المثارة في تلك الفترة حيث اتخذت من الأونة لإسرائيل بارتكابها مجزرة لأسطول الحرية التركي سمة مميزة في تغطيتها للأحداث بل اعتبرت أنه الجانب الأبرز لهذه القضايا.

ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

بالنسبة لموقع الجزيرة نت:

جاء الحق في محاكمة عادلة في مقدمة إجمالى القضايا العام للدراسة ليحتل بذلك الترتيب الأول بنسبة ١٣,٩% ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان "جهة الحقوقية تمنع تسليم متهمين لأمريكا" وفيه أوقفت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تسليم بريطانيا أربعة رجال للولايات المتحدة بسبب مخاوف من طول فترات أحكام السجن التي قد بلغونها إذا أُدينوا بتهمة الإرهاب.

وموضوع آخر بعنوان فريق دولي للتحقيق بمجزرة الحرية

عين مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أعضاء فريق رمن الخبراء الدوليين للتحقيق في المجزرة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في حق المشاركين في أسطول الحرية الذي كان متوجهاً في مايو أيام الماضى إلى قطاع غزة المحاصر وأسفر ذلك الهجوم عن مقتل تسعة متضامنين أترك وأثار موجه إدانات عالمية وتعالق أثر ذلك أصوات كثيرة تطالب بفتح تحقيق دولى في ذلك الهجوم. وجاء في الترتيب الثانى حظر التعذيب والمعاملة الإنسانية بنسبة ١٢,٢% فى الإجمالى العام للقضايا ومن نماذج

مباشر موضوع بعنوان "مصر تتفقد تعذيب مواطن حتى الموت. وكان يتناول أن السلطات الأمنية المصرية نفت قيام مخبرين في الشرطة بتعذيب مواطن حتى الموت في مدينة الإسكندرية بعد أن أظهرت صور في الإنترنت الرجل ميتاً نتيجة لتعرضه للضرب، ما فوبل باحتجاجات واسعة من جماعات حقوق الإنسان/ وموضوع آخر بعنوان "ليبيا تتفقد إساءة معاملة إريتريين" وفيه نفت الخارجية الليبية أن يكون مهاجرون إريتريون قد تعرضوا لأي معاملة سيئة على أراضيها، وذلك رداً على مزاعم بهذا من جماعات لحقوق الإنسان والمعارضة في إيطاليا، وأكد بيان أصدرته اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بليبيا أن المهاجرون يتم التعامل معهم في ليبيا من منظور إنساني أخلاقي ضيوفاً مؤقتين إلى حين رجوعهم إلى بلدانهم الأصلية.

وشغل الترتيب العام لقضايا الدراسة وفيه أكد موقع الجزيرة نت على إنتهاك هذا الحق في هذه الفترة وذلك بنشرها عدة موضوعات عن الانتهاكات التي يتعرض لها الإنسان خاصة ما تعرض له أسطول الحرية التركي والمجزرة التي أقامتها إسرائيل، ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان "أنقرة: إسرائيل ارتكبت خطأ جسيماً" وفيه قال عمر سليمان نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي ورئيس مجلس الشئون الخارجية أن إسرائيل ارتكبت حماقة كبرى بمهاجمتها أسطول الحرية لكسر حصار غزة ووصف الهجوم الإسرائيلي يوم ١٣/ مايو/ أيار الذي أدى إلى فصل تسعة ناشطين مدنيين بأنه نقطة تحول في تاريخ النزاع الإسرائيلي وكذلك علاقات إسرائيل مع العالم. وموضوع آخر بعنوان "مقتل خمسة مدنيين في الجزائر وفيه تم قتل خمسة أشخاص بالرصاص وجرح واحد في حفل زفاف بشرق الجزائر في هجوم شنه مساحون مجهولون وأكدت وكالة الصحافة الفرنسية إن بين القتلى طفلاً في العاشرة من عمره وحارساً متطوعاً. واحتل الحق في حرية التعبير والرأي الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٢% من إجمالي قضايا الدراسة بنسبة ٨,٩%.

- أما فيما يتعلق بالحق في تقرير المصير فأحتل الترتيب السابع بنسبة ٨,٣% ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان "استياء بلبنان لفروض حقوق الفلسطينيين" وموضوع آخر بعنوان "الأمم المتحدة تدعو لرفع حصار غزة" وفيه بحث على رفع الحصار عن غزة وتقرير مصير للفلسطينيين.
وجاء الحق في المساواة في الترتيب الثامن بنسبة ٨,٢%.

- بينما جاء الحق في الانتخاب والترشيح في الترتيب التاسع بنسبة ٧,٢% من إجمالي العام للقضايا الدراسة المطروحة في الموقع ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان "استبعاد وإجراء انتخابات مبكرة" وفيه رفضت المحكمة الدستورية التركية طلب المعارضة إلغاء جميع الإصلاحات التي اقترحتها

الحكومة لتعديل الدستور، لكنها ألغت أجزاء رتبة من هذه الإصلاحات وفي المقابل استبعد حزب العدالة والتنمية لإجراء انتخابات مبكرة بعد هذا الحكم.

وقد تراجع الحق في التجمع السلمي إلى المركز العاشر بنسبة ٦,٦% وممن نماذج ما نشر موضوع بعنوان، "مسيرات لحزب التحرير بالضفة" وفيه أنضم حزب التحرير الإسلامي في فلسطين، الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في صفوف أنصاره، في أعقاب تنظيمية عدداً من المسيرات بمدن وقرى الضفة الغربية في ذكرى "هدم الخلافة الإسلامية" باحتفاظ عشرة من أنصار الحزب أثناء الاحتشاد وموضوع آخر بعنوان "نشاط فرنسيون يقاضون إسرائيل" حيث أقامت مظاهرة بمدينة ستراسبورج الفرنسية تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على أسطول الحرية. وأخيراً جاء الحق في الجنسية في الترتيب الأخير بنسبة ٥,٢% من إجمالي القضايا الدراسة.

بالنسبة لموقع العربية نت:

جاء الحق في الحياة في مقدمة القضايا ليحتل الترتيب الأول بنسبة ١٧,٦% من الإجمالي العام لقضايا الدراسة ومن نماذج ما نشر عن الحق في الحياة وانتهاك هذا الحق موضوع بعنوان "حياة مئات آلاف الأطفال في تشاد والنيجر باتت مهددة"، وفيه أكد أن العالم يسابق الوقت متأخراً لإنقاذ أفريقيا من أزمة جوع قاسية وهي كارثة بطيئة الوتيرة توقعتها وكالات الإغاثة قبل أشهر حيث تتجه منطقة الساحل في أفريقيا نحو أزمة غذاء لهم يبعد أمام سوى أسابيع لتفاديها: وموضوع آخر "عن انتهاك الحق في الحياة بعنوان "سائق حافلة مصري يقتل ٦ عمال ويصيب ٦ قرب القاهرة" وفيه أطلق سائق في إحدى شركات المقاولات المصرية الكبرى النار فجأة صباح الثلاثاء ٦/٧/٢٠١٠ على عمال وموظفين كانوا يستقلون حافلة الشركة التي يقودها للذهاب إلى مقر عملهم، وموضوع آخر بعنوان "مذبح مصري بقتل زوجته بسبب صفعها له ومعايرته بالإفناق عليه" وموضوع آخر بعنوان "مقتل ٤ أشخاص بتفجير استهداف حافلة عسكرية في اسطنبول بتركيا ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الحق في الحياة بناءً على الرؤية والرسالة التي حاول موقع العربية نقلها إلى الجمهور وذلك في سعيها الدائم إلى الأمن والسلام ومحاربة انتهاك الحق في الحياة في كل مكان. وجاء في الترتيب الثاني الحق في حرية التعبير والرأي بنسبة ١٥,٧% من الإجمالي العام لقضايا الدراسة. ومن نماذج ما نشر عن قمع الحريات: وإنتهاك حق الإنسان في الحرية والتعبير عن رأيه موضوع بعنوان "بعد ١٠ سنوات من حكم الأسد ... قمع الحريات يستمر بسوريا وفيه بدأ الرئيس السوري بشار الأسد تحرير اقتصاد البلاد لكنه لم يفعل الأمر نفسه بالنسبة للحياة السياسية فبعد مرور عشر سنوات على تولية السلطة بات القمع في سوريا أشد مما كان في تلك الفترة وقالت منظمة هيومان

رايتس ووتش للدفاع عن حقوق الإنسان أن الرئيس السوري لم يفى بوعوده بتحسين وضع الحريات العامة وحقوق الإنسان وقالت عديدة فرع المنظمة في الشرق الأوسط أن النتيجة للشعب السوري لا حرية ولا حقوق ومن نماذج ما نشر أيضاً عن انتهاك الحق في حرية الرأي والتعبير موضوع بعنوان "فقدت وظيفتها ثمناً لموقفها سي أن. أن" يفصل صحيفة بسبب رثائها للمرجع الشعبي في خطوة تتنافى مع الكثير من المعايير المهنية وحرية التعبير فصلت شبكة "سي أن. أن" الإخبارية الأمريكية أوكتافيا نصر محررة شؤون الشرق الأوسط بالقناة بعد أن نشرت رسالة على موقع تويتر عبرت فيها عن احترامها لرجل الدين الشعبي اللبناني الراحل محمد حسين فضل الله الذي تصفه الولايات المتحدة بأنه إرهابي. وأحتل الحق في المساواة الترتيب الثالث بنسبة ١١,٨% من إجمالي قضايا الدراسة، بينما تصدر "حظر التعذيب والمعاملة اللاإنسانية الترتيب الرابع بنسبة ١٠,١% ومن نماذج ما نشر عن حظر التعذيب وحق كل إنسان في معاملة إنسانية موضوع بعنوان "دعت حماس للسماح لشاليط بالاتصال بعائلته" وفيه أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن حصار إسرائيل لقطاع غزة يمثل خرقاً لاتفاقات جنيف ودعت إلى ومعه، وحثت أيضاً للجنة الإنسانية حركة "حماس" التي أسرت الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط منذ أربع سنوات على السماح لعائلته بالاتصال به بشكل منتظم تمثيلاً مع القانون الدولي.

وأحتل الحق في حماية الحياة الخاصة والأمان الترتيب الخامس من إجمالي عام القضايا المطروحة في الموقع بنسبة ٩,٥% ومن نماذج ما نشر عن حق الإنسان في الأمان وحماية حياته الخاصة موضوع بعنوان "المسلمون في بريطانيا مطمئنون وسط الهجمة الأوروبية على النقاب" وفيه قال ناشطو نقابيون وإسلاميون في لندن ممن اتصلت بهم العربية إنهم مطمئنون لما سينول إليه الجدل الدائر حالياً في الأوساط السياسية البريطانية حول البرقع والنقاب وفي إطار حماية الحياة الخاصة والأمان أيضاً الحملة على النقاب موضوع بعنوان "الشرطة تحذر ٦٢ ألف إيرانية بسبب عدم إرتداء الحجاب الصحيح وفيه أصدرت الشرطة الإيرانية تحذيرات لنحو ٦٢ ألف امرأة بسبب عدم إرتدائهن الحجاب بالطريقة الصحيحة في محافظة قم المقدسة لدى الشيق. ومن نماذج ما نشر عن خرق الحياة الخاصة والأمان موضوع بعنوان "إسرائيل تطلق قمر صناعياً للتجسس في وقت متأخر الثلاثاء ٢٠١٠/٦/٢٣" وقالت تقارير لوسائل الإعلام إنها سيساعدها في مراقبة البرنامج النووي الإيراني.

ومن هذه النماذج يتضح لنا مدى التدخل في الحياة الخاصة للإنسان وتهديد أمانة والعيش في سلام وأمان. بينما تصدر الحق في محاكمة عادلة الترتيب السادس وجاء بنسبة ٧,٨% من إجمالي القضايا المدروسة. ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان: "إسرائيل تحاكم جندياً لقتله مدنيين فلسطينيين خلال

حرب غزة" وفيه أعلن الجيش الإسرائيلي الثلاثاء ٦/٧/٢٠١٠ إنه سيحاكم جندياً إسرائيلياً بتهمة قتل فلسطينيتين كانتا ترفعان الراية البيضاء أثناء الهجوم على قطاع غزة. وجاء في الترتيب السابع الحق في تقرير المصير بنسبة ٧,٥% ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان "حصار إسرائيل لغزة خرق لإتفاقات جنيف" ودعت إلى رفع الحصار وسلطت الضوء على المشكلات الحادة التي تواجه سكان قطاع غزة البالغ عددهم ١,٥ مليون نسمة بسبب الحصار المفروض منذ عام ٢٠٠٧ وأضافت أنهم يواجهون بطالة وقرورعاية صحية متدنية، واستحوذ الحق في الانتخاب والترشيح على الترتيب الثامن بنسبة ٦,١% من الإجمالي العام لقضايا الدراسة في الموقع ومن نماذج ما نشر عن هذا الحق موضوع بعنوان: "رغم مرور أكثر من ٣ أشهر الانتخابات العامة الجديدة المالكي تدخلات خارجية عقدت تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وفيه قال رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي إن التدخلات الإقليمية والدولية التي تمارسها أطراف داخلية وخارجية عقدت مسارات عملية تشكيل حكومة عراقية جديدة. ومن نماذج ما نشر تشكيل الحكومة، ويؤكد إنه بعد مرور أربعة أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية لا تزال عملية تشكيل حكومة عراقية تواجه الكثير من العقبات والانقسامات الحادة بين الكتل السياسية، وجاء في الترتيب التاسع الحق في الجنسية بنسبة ٥,٧% ومن الموضوعات المتعلقة بهذا الحق والتي تم عرضها في الموقع موضوع بعنوان: "نائب في البرلمان الكويتي: ما يحدث للبدون أشبه بإعدام ميت وفيه وصف النائب في البرلمان الكويتي د/ حسن جوهر حالة عديمي الجنسية أو ما يعرفون بالبدون بأنه أشبه بالإعدام المنى الذي يحرمهم من التعليم والعمل وحمل الحكومة الكويتية بسبب المعاناة. بينما حصل الحق في التشجيع السلمى على الترتيب العاشر بنسبة ٤,٣% من إجمالي قضايا الموقع. في حين حصل الحق في تكوين الأحزاب والجمعيات على الترتيب الحادي عشر والأخير بنسبة ٣,٩%.

بالنسبة لموقع ميدل إيست أون لاين:

تصدر "حظر التعذيب والمعاملة الإنسانية" الترتيب الأول بنسبة ١٣,٩% من الإجمالي العام لقضايا الدراسة في الموقع ومن نماذج ما نشر عن التعذيب والمعاملة الإنسانية موضوع بعنوان "أفغانستان تستمر في تعذيب الأميركيين" وفيه اعترف مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "السى آى آيه" ليون بانيتا بأن الوضع في أفغانستان يتقدم إلا أن الحرب تبدو أكثر صعوبة وبطناً مما كان متوقفاً. ومن الموضوعات الخاصة بالتعذيب أيضاً نشر موضوع بعنوان "شهيد الطوري يشهد على وحشية الشرطة المصرية" وفيه أكد أن المدونات المصرية تتداول صور فظيعة للشباب الذي ضربته الشرطة حتى الموت بعد نشر فيديو يوضح فساد ضابط وفيه أكد أن خالد سعيد الذي يعتقد أن الشرطة

ضربته حتى الموت في الإسكندرية أصبح رمز لعنف قوى من الأمن تجاه المدافعين من حقوق الإنسان المصريين، وذلك بفضل الإنترنت على الأخص. وجاء في الترتيب الثاني الحق في الحياة بنسبة ١٣,٣% ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان "اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يطالبون بـ "حياة كريمة" وفيه غادر فئات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بيروت للمطالبة بحقوقهم المدنية. ونشر أيضاً عن إنتهاك الحق في الحياة والتعرض للقصف والقتل موضوع بعنوان "الجوثيون يعلنون تعرضهم لقصف صاروخي" وفيه تفقد نائب رئيس الوزراء اليمني محافظة صعده لتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار مع الحوثيين. وأحتل الحق في حماية الحياة الخاصة والأمان الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٧% من إجمالي القضايا العام في الموقع ومن نماذج ما نشر من إنتهاك الحق في الحياة الخاصة موضوع بعنوان "فرنسا" حظر النقاب في طريقة إلى التنفيذ" وفيه أكد أن الجمعية الوطنية الفرنسية توافق على حظر النقاب والقانون يصبح سارياً بعد موافقة مجلس الشيوخ. ومن الموضوعات التي نشرت من إنتهاك الأمن والأمان موضوع بعنوان "لبنان يصطاد المزيد من الجواسيس وكان يتناول إعتقال موظف كبير في شركة لتصالات بتهمة تزويد إسرائيل بمعلومات حساسة تمس الأمن القومي اللبناني. وموضوع آخر بعنوان: "لبنان: لا تذم الرئيس على "فيسبوك". وشغل الترتيب الرابع الحق في التجمع السلمي بنسبة ١٠% ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان "أرجوى تقود مظاهرة حاشدة: لا الفاشية بالعمامة، لا للرجم والإعدامات" وفيه تظاهر مئات الأشخاص أمام السفارة الفرنسية في طهران احتجاجاً على السماح لمجاهدي خلق التظاهر في فرنسا. وموضوع آخر بعنوان "مظاهرات مناهضة للتعذيب تجتاح القاهرة وفيه خرج مئات المصريين في احتجاج صامت على التعذيب الذي يقولون أنه يحدث في سجون وأماكن احتجاز مختلفة في البلاد لكن بعضهم ردد هتافات مناوئة للشرطة. وجاء في الترتيب الخامس الحق في الإنتخابات والترشيح بنسبة ٩,٣% ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان "مصر تضع شبابها على هامش مشهدها السياسي" الشباب المصريون لا يتقون بالنظام الإنتخابي ويعزفون عن العمل السياسي بسبب قمع الأجهزة الأمنية للنشاط العام. وحصل الحق في حرية التعبير والرأي على الترتيب السادس بنسبة ٨,٧% ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان: "الجنة حماية الصحفيين: التقارير في سوريا ليست قذفاً وفيه دعت الجمعية المعنية بحرية الصحافة في سوريا إلى إسقاط جميع التهم الموجهة إلى صحفيين حقاً في فساد بشركة حكومية. وأحتل الترتيب السابع الحق في محاكمة عادلة بنسبة ٨,٢% من إجمالي العام لقضايا الدراسة بالموقع ومن نماذج ما نشر عن حق الإنسان في محاكمة عادلة موضوع بعنوان: "طهران تراجع رجم إيرانية تحت ضغط دولي" وفيه قرر القضاء الإيراني مراجعة عقوبة الرجم حتى الموت بحق امرأة مدانة بالزنى بعد تعاطف

دولى سبب الإحراج لطهران، وموضوع آخر بعنوان: "واشنطن: على البشير المثل أمام محكمة لاهاى وفيه أعلنت الولايات المتحدة أن على الرئيس السودانى البشير المثل أمام المحكمة الجنائية الدولية فى لاهاى بعد إتهامه بارتكاب إبادة فى دارفور، ويرفض البشير الاعتراف بصلاحيه المحكمة كما رفض أن يسلم مطلوبين من حلفائه. وحصل الحق فى تقرير المصير على الترتيب الثامن بنسبة ٧,٩ ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان "الأسد يدعو البرازيل إلى المساهمة فى صنع السلام" وفيه أكد على تعاظم الدور لحل الأزمة النووية وبقاء مبارك فى الحكم وفيه أكد أن خلفاء مصر الغربيون يرون فى النظام المصرى صوتاً للاعتدال وجيرانها يخشون من "عدوى الديمقراطية". كما جاء فى الترتيب التاسع الحق فى المساواة بنسبة ٦,٢% ومن الموضوعات التى نشرت "حقوق المخيمات الفلسطينية البائسة تضيع بين طوائف لبنان" وفيه أكد على أن الفلسطينيين يأملون فى حياة أفضل بمخيمات لبنان والمسيحيون يخشون تأثيرهم على التوازن الديمغرافى الهش. وقد تراجع الحق فى تكوين الأحزاب والجمعيات إلى الترتيب العاشر بنسبة ٦%، ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان "مصر: الغام فى طريق الجمعية الوطنية للتغير" وفيه أكد على أن الجمعية كيان شعبى أنضم إليه نخبة فكرة مميزة وبعض القوى الوطنية والقليل من الأحزاب السياسية فضلاً عن قطاع عريض من الشباب الوطنى المتحمس الذى لم يجد فى نفسه فى كثير من الكيانات الموجودة فكانت الجمعية الإطار الذى ينشده، ويعلق عليه الكثير من الآمال. وجاء فى الترتيب الأخير الحق فى الجنسية بنسبة ٥,٨% من الإجمالى العام للقضايا المعروضة فى الموقع. وتظهر النتائج السابقة سيطرة التوجه الدولى العام للموقع فى معالجة قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية حيث حرص الموقع على نقل وجهة النظر الدولية فى تغطيتها للأحداث الساندة فى تلك الفترة.

بالنسبة لموقع إسلام أون لاين:

جاء الحق في الحياة في مقدمة القضايا ليحتل بذلك الترتيب الأول بنسبة ١٩,١% من الإجمالي العام لقضايا الدراسة بالموقع ومن نماذج ما نشر عن انتهاك الحق في الحياة موضوع بعنوان "٢٠ قتيلاً في اشتباكات بالصومال" وفيه أعلنت مصادر أمنية صومالية السبت ٢٠١٠/٦/١٩ أن ٢٠ شخصاً بينهم مدنيون قتلوا في تبادل لإطلاق النار بين قوات تابعة للحكومة الصومالية ومسلحي حركة الشباب المجاهدين في العاصمة مقديشيو، ومن الموضوعات أيضاً التي أوضحت الانتهاك في الحق في الحياة موضوع بعنوان "باكستان ١٤٠ قتلى بأعنف هجمات في العالم الحالي" وفيه ذكرت تقارير إعلامية أن ١٠٤ أشخاص لقوا حتفهم في حين أصيب ١٢٠ في تفجير انتحاري بالمنطقة القبلية الباكستانية المضطربة المتاخمة للحدود الأفغانية أمس الجمعة بعد الأعنف هذا العام. وموضوع آخر بعنوان "إسرائيل تقتل ٣ فلسطينيين بغزة والضفة". وموضوع آخر "استشهاد فلسطيني أثر إصابته بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي". وهذه الموضوعات توضح الانتهاكات التي يتعرض لها الإنسان وحرمانه من حياته بدون أي سبب. وجاء في الترتيب الثاني "حظر التعذيب والمعاملة اللاإنسانية" بنسبة ١٢,٣% ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان "رواية إدانة للمجرمين والضحايا سربرينيتسان صرخة إدانة ضد الإنمائية" هوية مسلمي البوسنة كانت وستظل أرض المعركة الحقيقية. وموضوع آخر بعنوان "قرغيزستان" نزوح جماعي هرباً من العنف" وفيه أكد على استمرار عمليات العنف العرقي في جنوب قيرغيزستان وأدت إلى نقل أكثر من ١٣٨ شخصاً وجرح أكثر من ١٨٠٠ آخرين معظمهم من الأقلية الأوزبكية. وهذا يؤكد العنف والمعاملة اللاإنسانية التي يتعرض لها الإنسان. واحتل الحق في التجمع السلمي الترتيب الثالث بنسبة ١١,٥% ومن الموضوعات التي تناولت هذا الحق موضوع بعنوان "شهيد الطوري يشعل المظاهرات والبرادعي يتضامن" وفيه اعتقلت قوات الأمن المصرية العشرات من الناشطين أثناء محاولتهم تنظيم وقفة احتجاجية وسط العاصمة المصرية القاهرة للتديد بواقعة التعذيب التي تعرض له خالد سعيد بالإسكندرية حتى فارق الحياة. وموضوع آخر بعنوان "مظاهرات ضد قتل المدنيين الأفغان" وفيه خرج مئات الأفغان إلى الشوارع في مدينة مزار الشريف شمال أفغانستان للاحتجاج على ارتفاع عدد القتلى في صفوف المدنيين، وردد المحتجون شعارات مناوئة للقوات الأجنبية وللرئيس الأفغاني. وشغل الترتيب الرابع الحق في المساواة بنسبة ٩,٥% ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان "العنصرية الغربية ورؤوس الشياطين" وفيه يتحدث عن العنصرية الغربية وعدم المساواة. وجاء في الترتيب الرابع أيضاً الحق في المحاكمة العادلة بنسبة ٩,٥% وقد نشر عن هذا الحق موضوع بعنوان

"نصر الله: المحكمة الدولية تستهدف المقاومة" وفيه قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أمس الخميس ٢٠١٠/٧/٢٢ إن هناك مشروعا كبيرا يستهدف المقاومة من خلال المحكمة الدولية الخاصة بمحاكمة قتله رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري بعد الحديث عن قرب صدور قرار يستهدف عناصر من حزب الله. وأحتل الحق في حرية التعبير والرأي الترتيب الخامس بنسبة ٧,٩% من إجمالي القضايا بالموقع من نماذج ما نشر "القرضاوى: يدعو لوقف العنف في قرغيزستان" وفيه دعا فضيلة العلامة د/يوسف القرضاوى رئيس الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين مواطنى قرغيزستان إلى التوقف الفورى لكل مظاهر القتال والشحن والتحريرى بعضهم ضد بعض بينما جار الحق فى حماية الحياة الخاصة والأمان فى الترتيب السادس بنسبة ٧,٥% وجاء عنوان لانتهاك الأمان والعيش الأمن موضوع بعنوان "تقرير حقوقى الأقليات تواجه تميزاً مروعاً بأوروبا" وشغل الترتيب السابع الحق فى تقرير المصير بنسبة ٦,٨% من إجمالي القضايا فى الموقع ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان "قمة سورية لبنانية لترسيم الحدود" وفيه أطلق الرئيسان السوري بشار الأسد واللبناني ميشال سليمان فى دمشق الثلاثاء ٢٠١٠/٦/١٥ عملية ترسيم الحدود بين بلديهما التى تعد من أكثر الموضوعات حساسية بين البلدين. وقد جاء فى الترتيب الثامن الحق فى تكوين الأحزاب والجمعيات بنسبة ٦,٤% ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان قتلى وجرحى فى مسيرات حزبية للحراك جنوب اليمن". وقد تراجع الحق فى الانتخاب والترشيح إلى الترتيب التاسع بنسبة ٤,٩% ومن نماذج ما نشر موضوع بعنوان "بعد عام من حل البرلمان.... الانتخابات الأردنية ٩ نوفمبر" وفيه أعلن مجلس الوزراء الأردنى تحديد يوم التاسع من نوفمبر ٢٠١٠ موعد لإجراء الانتخابات البرلمانية القادمة وذلك بعد نحو عام من حل العاهل الأردنى الملك عبد الله الثانى البرلمان بشكل مفاجئ فى نوفمبر الماضى، ويأتى هذا الإعلان بعد نحو شهر من الكشف عن انتخابات قانون معدل ستجرى على أساسه الانتخابات القادمة. وأخيراً جاء فى الترتيب العاشر الحق فى الجنسية بنسبة ٤,٦% من الإجمالى العام للقضايا المنشورة بالموقع. ويمكن تفسير النتائج السابقة بناء على الرؤية والرسالة التى حاول موقع إسلام أون لاين نقلها للجمهور ولحكم على الموضوعات من منظور دينى إسلامى شامل وسعيها الدائم لتحقيق الأمن والسلام ومحاربة الفساد فى كل مكان.

٢- فئة إتجاه المعالجة:

جدول (٢)

اتجاه المعالجة الإعلامية نحو قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية في المواقع الصحفية العربية.

اسم الموقع	الجزيرة نت		العربية نت		ميدل إيست أون لاين		إسلام أون لاين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سلبى محايد	٢٠٤	٢٩,٣	١٨٠	٢٩,٤	١٩٢	٣١,٩	١٥٦	٣٠,٩	٧٣٢	٣٠,٤
إيجابي	١٤٤	٢٠,٧	١٢٠	١٩,٦	٨٥	١٤,٢	٦٠	١١,٩	٤٠٩	١٦,٩
سلبى	٣٤٨	٥٠	٣١٢	٥١	٣٢٤	٥٣,٩	٢٨٨	٥٧,٢	١٢٧٢	٥٢,٧
الإجمالي	٦٩٦	١٠٠	٦١٢	١٠٠	٦٠١	١٠٠	٥٠٤	١٠٠	٢٤١٣	١٠٠

أوضحت النتائج الإجمالية السابقة والمتعلقة باتجاه المعالجة ما يلي: سيطرة الاتجاه السلبى ليتصدر الترتيب الأول بنسبة ٥٢,٧% فى حين جاء المركز الثانى لصالح الاتجاه المحايد بنسبة ٣٠,٤% تلاها فى المركز الثالث الاتجاه الإيجابى بنسبة ١٦,٩% من الإجمالى العام لعينة الدراسة التحليلية. وبالنظر فى بيانات الجدول التفصيلية يظهر أن توجه الوسيلة وملكيتهما لعب دوراً فى التأثير على اتجاه المواقع الصحفية تجاه الأحداث والقضايا المثارة المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية وهو ما ظهر سيطرة الإتجاه السلبى على اتجاه المعالجة فجاء فى الترتيب الأول فى كل المواقع عينة الدراسة الممثلة فى الجزيرة نت، والعربية نت، وميدل إيست أون لاين، وإسلام أون لاين مما يوضح أن هذه المواقع تبنت إتجاه سلبى ومعارض للانتهاكات التى يتعرض لها الإنسان فى هذه الفترة وكان الاتجاه السائد فى جميع المواقع عينة الدراسة هو اتجاه سلبى ورفض لهذه الانتهاكات وعدم حصول أى إنسان على حقوقه وإبراز دور المؤسسات الدولية لحقوق الإنسان فى إدانة أى إنتهاك أو خرق لهذه الحقوق. وتكشف النتائج التفصيلية للجدول السابق ما يلى:

بالنسبة لموقع الجزيرة نت: استحوذ الاتجاه السلبى مقدمة فئات اتجاه المعالجة ليحتل المركز الأول للموقع بنسبة ٥٠% بينما جاء الاتجاه المحايد فى الترتيب الثانى بنسبة ١٩,٣ فى حين ٢٠,٧% من الإجمالى العام لموقع الجزيرة.

بالنسبة لموقع العربية نت: تصدر الاتجاه السلبى للمعالجة مقدمة اتجاه المعالجة بنسبة ٥١% بينما شغل الاتجاه المحايد الترتيب الثانى بنسبة ٢٩,٤ فى حين جاء الاتجاه الإيجابى فى الترتيب الثالث بنسبة ١٩,٦ من الإجمالى العام لموقع العربية نت.

بالنسبة لموقع ميدل إيست أون لاين: ارتفع نسبة الاتجاه السلبي في مقدمة فئة اتجاه المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية ليشتغل بذلك المركز الأول للموقع بنسبة ٥٣,٩%، وجاء في الترتيب الثاني الاتجاه المحايد بنسبة ٣١,٩% بينما شغل الترتيب الثالث والأخير الاتجاه الإيجابي بنسبة ١٤,٢% من الإجمالي العام للموقع.

- بالنسبة لموقع إسلام أون لاين

غلب الاتجاه السلبي مقدمة اتجاه المعالجة الإعلامية محتلاً بذلك الترتيب الأول بنسبة ٥٧,٢% تلاه في الترتيب الثاني الاتجاه المحايد بنسبة ٣٠,٩%، في حين جاء الاتجاه الإيجابي في المركز الثالث بنسبة ١١,٩% من إجمالي نفس الفئة.

٣- أنواع الإطار المستخدم من مثل مواقع الدراسة

جدول (٣) يوضح نوع الإطار المستخدم من قبل مواقع الدراسة

اسم الموقع	الجزيرة نت		العربية نت		ميدل إيست أون لاين		إسلام أون لاين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أطر عامة	٣٦٢	٥٢,١	٣٠٢	٤٩,٣	٣٣٠	٥٤,٩	٣١٠	٦١,٥	١٣٠٤٥	٥٤,١
أطر محددة	٣٣٤	٤٧,٩	٣١٠	٥٠,٧	٢٧٦	٤٥,١	١٩٤	٣٨,٥	١١٠٩	٤٥,٩
الإجمالي	٦٩٦	١٠٠	٦١٢	١٠٠	٦٠٦	١٠٠	٥٠٤	١٠٠	٢٤١٣	١٠٠

تكشف النتائج الإجمالية للجدول السابق ما يلي:

استحوذ الإطار العام الترتيب الأول لدى مواقع الدراسة في معالجة القضايا محل التحليل بنسبة ٥٤,١% تلاه في المرتبة الثانية الإطار المحدد بنسبة ٤٥,٩% من إجمالي العينة التحليلية.

وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لموقع الجزيرة نت: شككت الأطر العامة للترتيب الأول بنسبة ٥٢,١% من إجمالي القضايا محل التحليل في الموقع، حين جاءت الأطر المحددة بنسبة في الترتيب الثاني بنسبة ٤٧,٩%.

بالنسبة لموقع العربية نت: سيطرة الأطر المحددة على الترتيب الأول لدى الموقع بنسبة ٥٠,٧% في حين جاءت الأطر العامة في الترتيب الثاني بنسبة ٤٩,٣% من إجمالي القضايا محل التحليل في الموقع.

بالنسبة لموقع ميدل إيست أون لاين: حصلت الأطر العامة على الترتيب الأول بنسبة ٥٤,٩%،

بينما شغلت الأطر المحددة الترتيب الثاني بنسبة ٤٥,١% من إجمالي الأطر المستخدمة في تحليل القضايا السياسية والمدنية في الموقع.

بالنسبة لموقع إسلام أون لاين: تفوقت الأطر العامة المستخدمة من قبل الموقع وجاءت في المركز الأول بنسبة ٦١,٥% من إجمالي الأطر المستخدمة في حين تراجعت نسبة الأطر المحددة لتشغل المركز الثاني بنسبة ٣٨,٥ في إجمالي هذه الفئة.

٤- الأطر العامة التي تبنتها مواقع الدراسة في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية .

جدول (٤) يوضح الأطر العامة المستخدمة من قبل مواقع الدراسة

اسم الموقع	الجزيرة نت		العربية نت		ميدل إيست أون لاين		إسلام أون لاين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأطر السياسية	١	٢٧,٦	٩٢	٣٠,٤	١١١	٣٣,٦	٧٢	٢٢,٢	٣٧٥	٢٨,٨
الأطر القانونية	٨٠	٢٢,١	٧٠	٢٣,٢	٧٨	٢٣,٧	٥٨	١٨,٧	٢٨٦	٢١,٩
الأطر الاجتماعية	٧٢	١٩,٩	٦٠	١٩,٩	٦٥	١٩,٧	٦٦	٢١,٣	٢٦٣	٢٠,٢
الأطر الدينية	٦٠	١٦,٦	٤٨	١٥,٩	٤٦	١٢,٩	٨٦	٢٧,٧	٢٤	١٨,٤
الأطر الاقتصادية	٥٠	١٣,٨	٣٢	١٠,٦	٣٠	٩,١	٢٨	٩,١	١٤٠	١٠,٧
الإجمالي	٣٦٢	١٠٠	٣٠٢	١٠٠	٣٣٠	١٠٠	٣١٠	١٠٠	١٣٠٤	١٠٠

تظهر نتائج الجدول السابق ما يلي:

احتلال الإطار السياسي أول الأطر العامة المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية لدى مواقع الدراسة بنسبة ٢٨,٨% من إجمالي العينة التحليلية، بينما جاءت "الأطر القانونية" في الترتيب الثاني بنسبة ٢١,٩%، ثم جاءت "الأطر الاجتماعية" في الترتيب الثالث بنسبة ٢٠,٢%، وجاء الترتيب الرابع لصالح "الأطر الدينية" بنسبة ١٨,٤% وجاء في المركز الخامس والأخير لصالح "الأطر الاقتصادية" بنسبة ١٠,٧% في الإجمالي لعام لفئة الأطر العامة المستخدمة في المواقع عينة الدراسة. وأظهرت النتائج استحواذ الأطر السياسية كإطار عام في معظم مواقع الدراسة فقد احتل الترتيب الأول في موقع الجزيرة نت بنسبة ٢٧,٦% واحتل أيضا الترتيب الأول في موقع العربية نت بنسبة ٣٠,٤% وكذلك جاء في الترتيب الأول في موقع ميدل إيست بنسبة ٣٣,٦% بينما جاءت "الأطر الدينية" في الترتيب الأول في موقع إسلام أون لاين ويمكن تفسير ذلك إلى أن موقع إسلام أون لاين هو موقع

إسلامي ديني بالدرجة الأولى ومن أكثر الأطر العامة التي يستخدمها في معالجة القضايا المعروضة فيه هو "الإطار الديني" وبالتالي كانت سيطرة "الأطر الدينية" على باقي الأطر العامة المستخدمة والمدنية الخاضعة للتحليل في الموقع.

وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق كما يلي:

بالنسبة لموقع الجزيرة نت: جاءت "الأطر السياسية" في المرتبة الأولى والأكثر استخداماً في الموقع بنسبة ٢٧,٦% من إجمالي فئة الأطر العامة المستخدمة في الموقع، تلتها في ذلك "الأطر القانونية" بنسبة ٢٢,١%، في حين شغلت الأطر الاجتماعية الترتيب الثالث بنسبة ١٩,٩%، وتراجعت الأطر الدينية إلى الترتيب الرابع بنسبة ١٦,٦% من إجمالي فئة الأطر العامة المستخدمة، وأخيراً حصلت على الترتيب الخامس والأخير "الأطر الاقتصادية" بنسبة ١٣,٨% من الإجمالي العام في الموقع.

بالنسبة لموقع العربية نت: حصلت "الأطر السياسية" على صدارة فئة الأطر العامة في معالجة قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية بنسبة ٣٠,٤% بينما احتلت "الأطر القانونية" الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٢٥ من إجمالي تلك الفئة، بينما جاءت في الترتيب الثالث "الأطر الاجتماعية" بنسبة ١٩,٩% من حين تراجعت الأطر الدينية إلى الترتيب الرابع بنسبة ١٥,٩% وأخيراً صار الترتيب الخامس لصالح "الأطر الاقتصادية" بنسبة ١٠,٦% من إجمالي فئة الأطر العامة المستخدمة في الموقع.

بالنسبة لموقع ميدل إيست أون لاين: جاءت أولى الأطر العامة المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية في الموقع لصالح "الأطر السياسية" بنسبة ٣٣,٦% تلتها في الترتيب الثاني "الأطر القانونية" بنسبة ٢٣,٧% في حين شغلت "الأطر الاجتماعية" الترتيب الثالث بنسبة ١٩,٧%، وجاءت الأطر الدينية في الترتيب الرابع بنسبة ١٣,٩% وأخيراً جاء المركز الخامس لصالح "الأطر الاقتصادية" بنسبة ٩,١% من إجمالي تلك الفئة.

بالنسبة لموقع إسلام أون لاين:

احتلت "الأطر الدينية" الصدارة في من إجمالي فئة الأطر العامة المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية بنسبة ٢٧,٧% تلتها "الأطر السياسية" بنسبة ٢٣,٢%، في حين شغلت "الأطر الاجتماعية" الترتيب الثالث بنسبة ٢١,٣% وتراجعت "الأطر القانونية" لتحتل الترتيب الرابع بنسبة ١٨,٧% وأخيراً جاءت "الأطر الاقتصادية" في الترتيب الخامس بنسبة ٩,١% من إجمالي فئة الأطر العامة المستخدمة في الموقع.

٥- الأطر المحددة التي تبنتها مواقع الدراسة في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية.

جدول رقم (٥) يوضح الأطر المحددة المستخدمة من قبل مواقع الدراسة

اسم الموقع	الجزيرة نت		العربية نت		ميدل إيست أون لاين		إسلام أون لاين		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
إطار اهتمامات إنسانية	٢٨,٤	٩٥	٣٢,٣	١١	٣٥,٤	٩٦	٣٥,١	٦٨	٣٢,٤	٣٥٩
إطار صراع	٢٤,٦	٨٢	٢٥,٨	٨٠	١٧,٧	٤٨	١٩,١	٣٧	٢٢,٣	٢٤٧
إطار أخلاقي	٩,٣	٣١	١٢,٩	٤٠	٩,٩	٢٧	٢٩,٩	٥٨	١٤,١	١٥٦
إطار إسناد المسؤولين	٢٧,٥	٩٢	٢٠,٩	٦٥	٢٦,٦	٧٢	١٠,٣	٢٠	٢٢,٤	٢٤٩
إطار أمني	١٠,٢	٣٤	٨,١	٢٥	١,٤	٢٨	٥,٦	١١	٨,٨	٩٨
الإجمالي	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٣١٠	١٠٠	٢٧١	١٠٠	١٩٤	١٠٠	١١٠٩

تسفر البيانات الإجمالية السابقة عما يلي:

احتلال إطار "الاهتمامات الإنسانية" أول الأطر المحددة المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية من قبل مواقع الدراسة الأربعة بنسبة ٣٢,٤% من إجمالي العينة التحليلية لتلك الفئة، بينما جاء إطار "إسناد المسؤولية" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٢,٤% ثم جاء إطار "الصراع" في الترتيب الثالث بنسبة ٢٢,٣% وجاء المركز الرابع لصالح "الإطار الأخلاقي" بنسبة ١٤,١%، وحصل "الإطار الأمني" على المركز الخامس والأخير بنسبة ٨,٨% من إجمالي تلك الفئة. أظهرت النتائج التفصيلية بأن استخدام الأطر المحددة المرتبطة بقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية لدى المواقع الصحفية عينة الدراسة. اهتمت بمعالجة تلك القضايا في إطار "الاهتمامات الإنسانية" حيث احتل تلك الإطار الترتيب الأول على مستوى مواقع الدراسة الأربعة فجاء بنسبة ٢٨,٤% في موقع الجزيرة، وبنسبة ٣٢,٣% في موقع العربية نت، وبنسبة ٣٥,٤% من موقع ميدل إيست أون لاين، وبنسبة ٣٥,١% في موقع إسلام أون لاين. وتم استخدام إطار الاهتمامات الإنسانية من خلال إضفاء الطابع الإنساني والعاطفي على قضايا الدراسة وذلك للتأثير على الأشخاص وجمهور المتلقين وذلك باستخدام كلمات أو صور من شأنها استثارة المشاعر والتعاطف من خلال عرض الانتهاكات التي يتعرض لها إنسان من قتل وحرمان من حقوق الأساسية.

وتشير البيانات التفصيلية للجدول ما يلي:

بالنسبة بالموقع الجزيرة نت: جاء في الترتيب الأول "إطار الاهتمامات الإنسانية" بنسبة ٢٨,٤%

من إجمالي تلك الفئة، في حين جاء "إطار إسناد المسؤولين" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٧,٥٥، بينما احتل "إطار الصراع" الترتيب الثالث بنسبة ٢٤,٦% من إجمالي فئة الأطر المحددة المستخدمة في تلك الموقع، وحصل "الإطار الأمني" على الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٢%، وأخيراً جاء "الإطار الأخلاقي" في الترتيب الخامس بنسبة ٩,٣% من إجمالي تلك الفئة في الموقع.

بالنسبة لموقع العربية نت: جاء في مقدمة تلك الفئة "إطار الاهتمامات الإنسانية" بنسبة ٣٢,٣% من إجمالي تلك الفئة في الموقع، بينما شغل "إطار الصراع" الترتيب الثاني بنسبة ٢٥,٨%، في حين حصل على المركز الثالث "إطار إسناد المسؤولية" بنسبة ٢٠,٩%، وتراجع "الإطار الأخلاقي" إلى الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٩%، وأخيراً حصل على الترتيب الخامس "الإطار الأمني" بنسبة ٨,١% من إجمالي تلك الفئة.

بالنسبة لموقع ميدل إيست أون لاين: احتل المركز الأول "إطار الاهتمامات الإنسانية" بنسبة ٣٥,٤%، في حين جاء في الترتيب الثاني "إطار إسناد المسؤولين" بنسبة ٢٦,٦%، وحصل على الترتيب الثالث "إطار الصراع"، بنسبة ١٧,٧%، وجاء في الترتيب الرابع "الإطار الأمني"، بنسبة ١٠,٤%، وشغل "الإطار الأخلاقي" الترتيب الخامس والأخير بنسبة ٩,٩% من إجمالي تلك الفئة في الموقع.

بالنسبة لموقع أسلام أون: يحتل صدارة تلك الأطر "إطار الاهتمامات الإنسانية" بنسبة ٣٥,١%، وشغل الترتيب الثاني "الإطار الأخلاقي" بينما احتل "إطار الصراع" الترتيب الثالث بنسبة ١٩,١% من إجمالي تلك الفئة في الموقع، وجاء في الترتيب الرابع "إطار إسناد المسؤولين" بنسبة ١٠,٣%، وجاء في المركز الخامس والأخير "الإطار الأمني" بنسبة ٥,٦%.

٦- الهدف من الإطار المستخدم من قبل مواقع الدراسة:

جدول رقم (٦) يوضح الهدف من الإطار المستخدم من مثل مواقع الدراسة

اسم الموقع	الجزيرة نت		العربية نت		ميدل إيست أون لاين		اسلام أون لاين		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
هدف إخباري	١٨,٤	١٢٨	١٩,٦	١٢٠	٢٠,٨	١٢٥	٢٠,٥	١٠٣	١٩,٧	٤٧٦
هدف نقدي	١٢,٤	٨٦	١٣,٩	٨٥	١٥,٩	٩٦	١٤,٩	٧٥	١٤,٢	٣٤٢
هدف دعائي	٩,٨	٦٨	١٠,١	٦٢	٦	٣٦	٧,١	٣٦	٨,٤	٢٠٢
هدف دفاعي	١٢,٦	٨٨	١٢,٧	٧٨	١١	٦٦	١٢,٩	٦٥	١٢,٣	٢٩٧
هدف تحذيري	٩,٦	٦٧	٩,٥	٥٨	٩,٣	٥٦	٦,٩	٣٥	٨,٩	٢١٦
هدف قيمي	٥٠	٣٤٨	٥١	٣١٢	٥٣,٩	٣٢٤	٥٧,٢	٢٨٨	٥٢,٧	١٢٧٢
هدف إرشادي	١١,٥	٨٠	١٠,٩	٦٧	١٢,٩	٧٨	١٢,٩	٦٥	١٢	٢٩٠
هدف تفسيري	١٧,١	١١٩	١٥,١	٩٢	١٥,٤	٩٢	١٦,٩	٨٥	١٦,١	٣٨٨
الإجمالي	١٠٠	٦٩٦	١٠٠	٦١٢	١٠٠	٦٠١	١٠٠	٥٠٤	١٠٠	٢٤١٣

تعكس البيانات الإجمالية للجدول السابق المتعلقة بهدف كل موقع من الإطار المستخدم ما يلي:

أن "الهدف الإخباري" جاء كأول أهداف المواقع الصحفية من الأطر المقدمة بنسبة ١٩,٧%، تلاه في المركز الثاني "الهدف التفسيري" بنسبة ١٦,١% من إجمالي تلك الفئة، في حين شغل الترتيب الثالث "الهدف النقدي" بنسبة ١٤,٢%، واحتل "الهدف الدفاعي" الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٣%، وجاء في الترتيب الخامس "الهدف الإرشادي" بنسبة ١٠,٩%، بينما حصل كلا من "الهدف القيمي"، و"الهدف الدعائي" على الترتيب السابع بنسبة ٨,٤% لكل منهما، من إجمالي فئة التحليل العام. وتظهر هذه النتيجة مدى سيطرة التوجه ونمط الملكية لمواقع الدراسة حيث كان هدف هذه المواقع هو إخباري لذلك احتل الهدف الإخباري الصدارة بين باقي الأهداف الأخرى.

وتوضيح النتائج التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لموقع الجزيرة نت: سيطر "الهدف الإخباري" مقدمة الأهداف محتلاً بذلك الترتيب الأول بنسبة ١٨,٤%، وحصل "الهدف التفسيري" على الترتيب الثاني بنسبة ١٧,١%، بينما جاء في الترتيب الثالث "الهدف الدفاعي"، بنسبة ١٢,٦%، في حين حصل على الترتيب الرابع "الهدف النقدي" بنسبة ١٢,٤%، وجاء "الهدف الإرشادي" في الترتيب الخامس بنسبة ١١,٥%، واحتل الترتيب السادس

"الهدف الدعائي" بنسبة ٩,٨%، وتراجع "الهدف التحذيري" إلى المراكز السابع بنسبة ٩,٦%، وأخيراً صار في الترتيب الثامن والأخير الهدف القيمي بنسبة ٨,٦% من إجمالي تلك الفئة في المواقع. بالنسبة لموقع العربية نت: جاء في الترتيب الأول "الهدف الإخباري" بنسبة ١٩,٦% في إجمالي تلك الفئة في موقع العربية نت، تلاه في الترتيب الثاني "الهدف التفسيري" بنسبة ١٥,١%، في حين احتل الترتيب الثالث "الهدف النقدي" بنسبة ١٣,٦%، وجاء في الترتيب الرابع "الهدف الدفاعي" بنسبة ١٢,٧% من إجمالي تلك الفئة، وشغل "الهدف الإرشادي" الترتيب الخامس بنسبة ١٠,٩%، وبينما جاء في الترتيب السادس "الهدف الدعائي" بنسبة ١٠,١% وحصل "الهدف التحذيري" على الترتيب السابع بنسبة ٩,٥%، وأخيراً جاء في الترتيب الثامن والأخير "الهدف القيمي" بنسبة ٨,٢% من إجمالي التحليل العام للموقع في هذه الفئة.

بالنسبة لموقع ميدل إيست أون لاين: حصل على الترتيب الأول "الهدف الإخباري" بنسبة ٢٠,٨% في حين جاء "الهدف النقدي" في الترتيب الثاني بنسبة ١٥,٩%، وشغل الترتيب الثالث "الهدف التفسيري" بنسبة ١٥,٤%، بينما جاء في الترتيب الرابع "الهدف الإرشادي" بنسبة ١٢,٩%، وحصل "الهدف الدفاعي" على الترتيب الخامس بنسبة ١١%، وشغل "الهدف التحذيري" الترتيب السادس بنسبة ٩,٣%، وتراجع "الهدف القيمي" إلى الترتيب السابع بنسبة ٨,٧%، وأخيراً جاء في الترتيب الثامن "الهدف الدعائي" بنسبة ٦%.

بالنسبة لموقع إسلام أون لاين: استحوذ على الترتيب الأول "الهدف الإخباري" بنسبة ٢٠,٥%، تلاه في الترتيب الثاني "الهدف التفسيري" بنسبة ١٦,٩% وأحتل "الهدف النقدي" الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٩% وجاء في الترتيب الرابع "الهدف الدفاعي" و"الهدف الإرشادي" بنفس النسبة وهي ١٢,٩ لكل منهما، في حين حصل "الهدف القيمي" على الترتيب الخامس بنسبة ٧,٩%، وجاء في الترتيب السادس "الهدف الدعائي" بنسبة ٧,١%، وأخيراً في الترتيب السابع "الهدف التحذيري" بنسبة ٦,٩% من إجمالي تلك الفئة في موقع العربية نت.

٧- أطر الصور المستخدمة من قبل مواقع الدراسة.

جدول رقم (٧) يوضح أطر الصورة المستخدمة من قبل مواقع الدراسة.

الإجمالي		إسلام أون لاين		مينيل إيست أون لاين		العربية نت		الجزيرة نت		اسم الموقع	أطر الصور
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣٦,٨	٨٨٨	٣٨,٩	١٩٦	٣٥,٦	٢١٤	٤١,٧	٢٥٥	٣٢,١	٢٢٣	إطار الاهتمامات	
١٧,١	٤١٣	١٩,١	٩٦	١٧,٥	١٠٥	١٦,٣	١٠٠	١٦,١	١١٣	داخلية	ردود الأفعال
١٥,٥	٣٧٤	١٣,٩	٧	١٨,٣	١١٠	١٤,٥	٨٩	١٥,١	١٠٥	خارجية	
١٤,٣	٣٤٦	٩,٩	٥٠	١٥,٣	٩٢	١٣,٤	٨٢	١٧,٥	١٢٢	أفراد	إطار نسب
١٦,٣	٣٩٢	١٨,٢	٩٢	١٣,٣	٨٠	١٤,١	٨٦	١٩,٢	١٣٤	مسؤولين	
١٠٠	٢٤١٣	١٠٠	٥٠٤	١٠٠	٦٠١	١٠٠	٦١٢	١٠٠	٦٩٦	الإجمالي	

وأشارت النتائج الإجمالية للجدول السابق إلى ما يلي:

تقدم "إطار صور الاهتمامات الإنساني" وأحتل الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٨% من إجمالي تلك الفئة الخاضعة للتحليل، في حين جاء "إطار صور ردود الأفعال الداخلية" بنسبة ١٧,١% وجاء "إطار صور نسب المسؤولية للمسؤولين" في الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٣%، في حين شغل "إطار صور ردود الأفعال الخارجية" للترتيب الرابع بنسبة ١٥,٥%، بينما جاء "إطار صور نسب المسؤولية للأفراد" في الترتيب الخامس بنسبة ١٤,٣% من إجمالي عام تلك الفئة.

وتوضح النتائج التفصيلية لتلك الجدول ما يلي:

بالنسبة لموقع الجزيرة نت: استحوذ "إطار صور الاهتمامات الإنسانية" الترتيب الأول بنسبة ٣٢,١%، تلاه في الترتيب الثاني "إطار صور نسب المسؤولية لمسؤولين" بنسبة ١٩,٢%، وجاء في الترتيب الثالث "إطار صور نسب المسؤولية لأفراد" بنسبة ١٧,٥%، وجاء في الترتيب الرابع "إطار صور ردود الأفعال الداخلية" بنسبة ١٦,١%، بينما حصل "إطار صور ردود الأفعال الخارجية" على الترتيب الخامس بنسبة ١٥,١% من إجمالي تلك الفئة في هذا الموقع.

بالنسبة لموقع العربية نت: جاء في الترتيب الأول "إطار صور الاهتمامات الإنسانية" بنسبة ٤١,٧% في حين حصل على الترتيب الثاني "إطار صور ردود الأفعال الداخلية" بنسبة ١٦,٣%، في حين شغل الترتيب الثالث "إطار صور ردود الأفعال الخارجية" بنسبة ١٤,٥%، وقد جاء في الترتيب الرابع

والخامس على التوالي "إطار صور نسب المسؤولية مسئولين"، و "إطار صور نسب المسؤولية أفراد" بنسبة ١٤,١%، ١٣,٤ على التوالي.

بالنسبة لموقع ميدل إيست أون لاين: حصل على الترتيب الأول "إطار صور الاهتمامات الإنسانية" بنسبة ٣٥,٦% في إجمالي تلك الفئة في المواقع، بينما جاء في الترتيب الثاني "إطار صور ردود الأفعال الخارجية" بنسبة ١٨,٣٥%، في حين جاء "إطار صور ردود الأفعال الخارجية" بنسبة ١٨,٣%، في حين جاء "إطار صور ردود الأفعال الداخلية" في الترتيب الثالث بنسبة ١٧,٥%، وقد جاء في الترتيب الرابع "إطار صور نسب المسؤولية أفراد" بنسبة ١٥,٣%، وجاء في المركز الخامس والأخير "إطار نسب المسؤولية للمسئولين" بنسبة ١٣,٣% من إجمالي تلك الفئة في الموقع.

بالنسبة لموقع إسلام أون لاين: شغل الصدارة والترتيب الأول "إطار صور الاهتمامات الإنسانية" بنسبة ٣٨,٩% تلاه في الترتيب الثاني "إطار صور ردود الأفعال الداخلية" بنسبة ١٩,١%، في حين جاء في الترتيب الثالث "إطار صور نسب المسؤولية للمسئولين" بنسبة ١٨,٢%، بينما جاء في الترتيب الرابع "إطار صور ردود الأفعال الخارجية" بنسبة ١٣,٩%، وجاء في المركز الخامس والأخير "إطار صور نسب المسؤولية للأفراد" بنسبة ٩,٩% من إجمالي فئة أطر الصور المستخدمة في الموقع.

٨- وسائل الإقناع والتأثير المستخدمة من قبل مواقع الدراسة في عرض قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية.

جدول رقم (٨) يوضح وسائل الإقناع والتأثير المستخدمة من قبل مواقع الدراسة

اسم الموقع	الجزيرة نت		العربية نت		ميدل إيست أون لاين		انستغرام أون لاين		الإجمالي		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
الأرقام والإحصاءات	٣٠,٧	٢١٤	١٩,٠	٣١,١	٢١,٠	٣٤,٩	١٩,٤	٩٨	٢٩,٥	٧١٢	
الاعتماد على تقارير دولية	١٣,٨	٩٦	٩,٠	١٤,٧	٨,٦	١٤,٣	٨,٤	٤٢	١٣	٣١٤	
الاعتماد على مصادر موثوقة	٧,١	٤٩	٥	٨,٢	٤,٠	٦,٧	٧,٥	٣٨	٧,٣	١٧٧	
الاستشهاد بالقرآن	٦,٩	٤٨	٣,٠	٤,٩	٥,٥	٩,٢	١٩,٧	٩٩	٩,٦	٢٣٢	
التكرار	١٢,٦	٨٨	٨,٠	١٣,١	٧,٨	١,٩	١٢,٩	٦٥	١٢,٩	٣١١	
الاستمالات	عقلية	١٠,٩	٧٦	٩,٢	١٥,١	٥,٢	٨,٧	٧,٣	٣٧	١٠,٧	٢٥٧
	عاطفية	٦,٥	٤٥	٣,٨	٦,٢	٤	٦,٧	٤,٨	٧,١	١٧١	
	كثير من استمالات	٦,٩	٤٨	٢	٣,٢	٢,٢	٣,٧	٩,٣	٤٧	٤,٢	١٣٧
	تخويف	٤,٦	٣٢	٢,٢	٣,٥	١,٨	٢,٩	٦	٣,٠	٤,٢	١٠٢
الإجمالي	١٠٠	٦٩٦	١٠٠	٦١٢	١٠٠	٦٠١	١٠٠	٥٠٤	١٠٠	٢٤١٣	

أوضحت نتائج الجدول السابق ما يلي:

جاءت "الأرقام والإحصاءات" كأولى وسائل التأثير والإقناع المستخدمة في عرض قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية في مواقع الدراسة متصدرة بذلك الترتيب الأول بنسبة ٢٩,٥%، تلاها في الترتيب الثاني "الاعتماد على تقارير دولية" بنسبة ٢٣%، بينما شغل الترتيب الثالث "التكرار" بنسبة ١٢,٩% من إجمالي فئة الإقناع والتأثير المستخدمة من قبل مواقع الدراسة، في حين جاء في الترتيب الرابع فئة "الاستمالات العقلية" بنسبة ١٠,٧%، وجاء في الترتيب الخامس "الاستشهاد بالقرآن" بنسبة ٩,٦%، وجاء في الترتيب السادس "الاعتماد على مصادر موثوقة" بنسبة ٧,٣%، وحصل على الترتيب السابع "الاستمالات العاطفية" بنسبة ٧,١%، ويشغل المركز الثامن "أكثر من استمالات"، وجاء في المركز التاسع والأخير "استمالات التخويف" بنسبة ٤,٢% من إجمالي تلك الفئة في مواقع الدراسة.

ويستدل من بيانات الجدول السابق ما يلى:

قد أجمعت معظم مواقع الدراسة على استخدام الأرقام والإحصاءات بالدرجة الأولى كوسيلة من وسائل التأثير والإقناع فقد صارت الأرقام والإحصاءات فى الترتيب الأول فى موقع الجزيرة نت والعربية نت وميدل إيست أون لاين وكانت نسبهم ٣٠,٧% الأولى، ٣١,١% للثانى، ٣٤,٩% للثالثة، فى حين أحتل الترتيب الأول فى موقع إسلام أون لاين "الاستشهاد بالقرآن" بنسبة ١٩,٧% ويمكن تفسير ذلك إلى أن موقع إسلام أون لاين موقع دينى إسلامى ومن أهم وسائل التأثير عنده هو الاستشهاد بالقرآن لأنهم يعتبرونه هو أساس الإقناع والتأثير على الجمهور خاصة المسلمين.

وتظهر النتائج التفصيلية للجدول السابق ما يلى:

بالنسبة لموقع الجزيرة نت: اعتمد الموقع بدرجة أساسية على "الأرقام والإحصاءات" كوسيلة من وسائل الإقناع والتأثير وجاء بذلك متصدراً الترتيب الأول للموقع بنسبة ٣٠,٧% تلاه فى الترتيب الثانى "الاعتماد على تقارير دولية بنسبة ١٣,٨، بينما جاء المركز الثالث لصالح فئة "استخدام التكرار" بنسبة ١٢,٦%، وحصل على المركز الرابع فئة "الاستمالات العقلية" بنسبة ١٠,٩%، فى حين جاء فى الترتيب الخامس. "الاعتماد على مصادر موثوقة" بنسبة ٧,١% وجاء فى الترتيب السادس فئة "الاستشهاد بالقرآن" بنسبة ٦,٩%، وجاء فى نفس الترتيب السادس فئة "أكثر من استمالة" بنسبة ٦,٩% وحصل على الترتيب السابع فئة "الاستمالات العاطفية" بنسبة ٦,٥% وأخيراً جاء فى الترتيب الثامن والأخير فئة "استمالات التخويف" بنسبة ٤,٦%.

بالنسبة لموقع العربية نت: جاء فى الترتيب الأول استخدام "الأرقام والإحصاءات" كوسيلة من وسائل التأثير والإقناع المستخدم فى الموقع بنسبة ٣١,١% تلاها فى الترتيب الثانى "الاستمالات العقلية" بنسبة ١٥,١% فى حين حصل على الترتيب الثالث، "الاعتماد على تقارير دولية" بنسبة ١٤,٧%، وجاء فى الترتيب الرابع "التكرار" بنسبة ١٣,١% بينما شغل الترتيب الخامس "الاعتماد على مصادر موثوقة" بنسبة ٨,٢%، وجاء فى الترتيب السادس "الاستمالات العاطفية" بنسبة ٦,٢% أو تراجع "الاستمالات التخويف" لتحتل الترتيب السابع بنسبة ٣,٥%، وأخيراً جاءت فئة "أكثر من استمالة" بنسبة ٣,٢% من إجمالى العينة الخاضعة للتحليل فى الموقع.

بالنسبة لموقع ميدل إيست أون لاين: استحوذ على الترتيب الأول استخدام "الأرقام والإحصاءات" كوسيلة من وسائل التأثير والإقناع بنسبة ٣٤,٩%، تلاها فى الترتيب الثانى "الاعتماد على تقارير دولية" بنسبة ١٤,٣% فى حين جاء فى الترتيب الثالث "التكرار" بنسبة ١٢,٩% وجاء فى

الترتيب الرابع "الاستهاد بالقرآن" بنسبة ٩,٢% بينما حصل على الترتيب الخامس "الاستمالات العقلية" بنسبة ٨,٧% وشغل المركز السادس كلاً من "الاعتماد على مصادر موثوقة" و "الاستمالات العاطفية" بنسبة ٦,٧% لكل منها. وجاء في المركز السابع فئة "أكثر من استمالة" بنسبة ٣,٧% في حين جاءت "استمالات التخويف في الترتيب الثامن" بنسبة ٢,٩% من إجمالي وسائل التأثير المستخدمة في موقع ميدل إيست أون لاين.

بالنسبة لموقع إسلام أون لاين: جاء في الترتيب الأول "الاستهاد بالقرآن" كوسيلة من وسائل الإقناع والتأثير واحتل موقع الصدارة بنسبة ١٩,٧% تلاه في المركز الثاني استخدام "الأرقام والإحصاءات" بنسبة ١٩,٤% ثم حصل على الترتيب الرابع الاستمالات العاطفية" بنسبة ٩,٥% بينما شغل الترتيب الخامس فئة "أكثر من استمالة" بنسبة ٩,٣% وحصل على المركز السادس "الاعتماد على تقارير دولية" بنسبة ٨,٤%، وجاء في الترتيب السابع "الاعتماد على مصادر موثوقة" بنسبة ٧,٥%، وتراجع إلى الترتيب التاسع والأخير "الاستمالات التخويف" بنسبة ٦% من إجمالي وسائل التأثير والإقناع

ثانياً: فئات الشكل

١- فنون التحرير الصحفي المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية مواقع

الدراسة.

جدول رقم (٩)

يوضح فنون التحرير الصحفي المستخدمة من مثل مواقع الدراسة

فنون التحرير الصحفي المستخدمة في معالجة حقوق الإنسان في المواقع

اسم الموقع	الجزيرة نت		العربية نت		جدول بستان أون لاين		إسلام أون لاين		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الأشكال الخبرية	٩٠	١٢,٩	٩٢	١٥	١١٠	١٨,٣	١٠٥	٢٠,٨	٣٩٧	١٦,٥
	٨٠	١١,٥	٧٠	١١,٤	٤٠	٦,٧	٤٠	٧,٩	٢٣٠	٩,٥
	١١١	١٥,٩	١٠٢	١٦,٧	٩٠	١٤,٩	٦٨	١٣,٥	٣٧١	١٥,٤
الأشكال التفسيرية	٩٧	١٣,٩	٧٢	١١,٨	٩٩	١٦,٥	٣٦	٧,٢	٣٠٤	١٢,٦
	٤٥	٦,٥	٣٧	٦,١	٤٨	٧,٩	٣٥	٦,٩	١٦٥	٦,٨
	٢٠	٢,٩	١٤	٢,٣	١٨	٢,٩	١٢	٢,٤	٦٤	٢,٧
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٨٢	١١,٨	٨٠	١٣,١	٦٦	١٠,٢	٦٠	١١,٩	٢٨٣	١١,٧
شكل الرأي	٣٠	٤,٣	١٦	٢,٦	١٦	٢,٧	٢٨	٥,٦	٩٠	٣,٧
	٣٦	٥,٢	٤٨	٧,٨	٢١	٣,٥	٤٥	٨,٩	١٥٠	٦,٢
	١٠٥	١٥,١	٧٩	١٢,٩	٩٦	١٦	٧٥	١٤,٩	٣٥٥	١٤,٧
	-	-	٢	٠,٣	٢	٠,٤	-	-	٤	٠,٢
	٦٩٦	١٠٠	٦١٢	١٠٠	٦٠١	١٠٠	٥٠٤	١٠٠	٢٤١٣	١٠٠

تظهر النتائج الإجمالية للجدول السابق ما يلي:

جاء "الخبر" كشكل من الأشكال الخبرية في صدارة فنون التحرير الصحفي المستخدمة في مواقع الدراسة واحتل بذلك الترتيب الأول بنسبة ١٦,٥% من الإجمالي العام لفنون التحرير الصحفي المستخدمة، تلاه في الترتيب الثاني "التقرير الإخباري" بنسبة ١٥,٤%، وشغل الترتيب الثالث "تعليقات

القراء "شكل من أشكال الرأى بنسبة ١٤,٧%، بينما جاء فى الترتيب الرابع "التحقيق الصحفى" كشكل من الأشكال التفسيرية بنسبة ١٢,٦%، فى حين احتل الترتيب الخامس "المقال الصحفى" بنسبة ١١,٧%، وحصل على الترتيب السادس "القصة الخبرية" بنسبة ٩,٥% من إجمالى تلك الفئة، وجاء فى المركز السابع "الحديث الصحفى" بنسبة ٦,٨%، بينما كان الترتيب الثامن لصالح "المقال التحليلي" بنسبة ٦,٢%، فى حين شغل الترتيب التاسع "العمود الصحفى" بنسبة ٣,٧%، وجاء فى الترتيب العاشر "الدراسة الصحفية" وتراجع "الكاريكاتور إلى الترتيب الحادي عشر والأخير بنسبة ٠,٢% وهى نسبة ضئيلة جداً، إما بالنسبة "لموضوعات الفيتشر" فلم تحقق أى نسبة تذكر أثناء الدراسة التحليلية فى المواقع الصحفية العربية للمواقع الصحفية العربية.

وقد أظهرت النتائج التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لموقع الجزيرة نت: حصل على الترتيب الأول "التقرير الإخباري" كشكل من الأشكال الخبرية بنسبة ١٥,٩% من إجمالى فنون التحرير الصحفى المستخدم فى الموقع، تلاه فى الترتيب الثانى "تعليقات القراء" بنسبة ١٥,١%، فى حين احتل الترتيب الثالث "التحقيق الصحفى" بنسبة ١٣,٩%، بينما جاء فى الترتيب الرابع "الخبر الصحفى" بنسبة ١٢,٩%، وقد حصل "المقال الصحفى" على الترتيب الخامس بنسبة ١١,٨%، بينما شغل الترتيب السادس "القصة الخبرية" بنسبة ١١,٥%، ثم جاء فى الترتيب السابع "الحديث الصحفى" بنسبة ٦,٥%، وقد احتل الترتيب الثامن "المقال التحليلي" بنسبة ٥,٢%، وجاء فى الترتيب التاسع "العمود الصحفى" بنسبة ٤,٣%، وتراجع إلى الترتيب العاشر "الدراسة الصحفية" بنسبة ٢,٩%، أما بالنسبة للكاريكاتور وموضوع الفيتشر فلم يحقق أى نسبة تذكر أثناء الدراسة التحليلية. ومن عرض النتائج السابق يتضح لنا اعتماد موقع الجزيرة نت بشكل أساسى على التقارير الإخبارية كشكل عام لفنون التحرير الصحفى، المستخدم الموقع وأيضاً عرض تعليقات القراء على الموضوعات كنوع من أنواع التفاعل الجيد الذى توفره شبكة الإنترنت لمعرفة مدى جدوى وصدى الموضوعات المنشورة فى الموقع. ويوضح اهتمام الموقع بالطبيعة التفاعلية للإنترنت، فالإنترنت كوسيلة اتصالية تعطي المستخدم فرصة المشاركة فى صنع مضمون الموقع من خلال إضافة رأيه وتعليقه على المادة المقدمة الخاصة بقضايا الدراسة.

أما بالنسبة لموقع العربية نت: استحوذ على الترتيب الأول من بين فنون التحرير الصحفى المستخدم فى الموقع "التقرير الإخباري" بنسبة ١٦,٧%، تلاه فى الترتيب الثانى "الخبر الصحفى" بنسبة ١٥% من إجمالى فنون التحرير الصحفى المستخدمة فى الموقع، بينما احتل الترتيب الثالث "المقال

الصحفي" وكانت نسبته ١٣,١%، وقد شغل الترتيب الرابع "تعليقات القراء" كشكل من أشكال الرأي بنسب ١٢,٩%، وحصل على الترتيب الخامس "التحقيق الصحفي" بنسبة ١١,٨%، وقد جاء في الترتيب السادس "القصة الخبرية" بنسبة ١١,٤%، بينما حصل "المقال التحليلي" على الترتيب السابع بنسبة ٧,٨%، وجاء في الترتيب الثامن "الحديث الصحفي" بنسبة ٦,١%، بينما على الترتيب التاسع "العمود الصحفي" بنسبة ٢,٦%، وجاء في الترتيب العاشر "الدراسة الصحفية" بنسبة ٢,٣%، وجاء في الترتيب الحادي عشر والأخير: "الكاريكاتير" كشكل من أشكال الرأي بنسبة ٢,٣% أما عن "الفيتشر" كشكل من الأشكال التفسيرية فلم يحقق أي نسبة تذكر من إجمالي عينة التحليل في موقع العربية نت. وتعكس هذه النتائج: اهتمام موقع العربية نت عرض القضايا الخاصة بحقوق الإنسان السياسية والمدنية في صورة "تقارير إخبارية" و "أخبار صحفية" كشكل من الأشكال الإخبارية وبذلك تصدر الترتيب الأول والثاني من الإجمالي العام لفنون التحرير الصحفي المستخدم في موقع الدراسة.

بالنسبة لموقع ميدل إيست أون لاين: احتل الترتيب الأول وجاء في الصدارة "الخبر الصحفي" بنسبة ١٨,٣% من إجمالي فنون التحرير الصحفي المستخدم في الموقع، تلاه في الترتيب الثاني "التقرير الإخباري" بنسبة ١٦,٥%، واحتل الترتيب الثالث "تعليقات القراء" كشكل من أشكال الرأي بنسبة ١٦%، وشغل الترتيب الرابع "التحقيق الصحفي" بنسبة ١٤,٩%، بينما حصل على الترتيب الخامس "المقال الصحفي" بنسبة ١٠,٢%، في حين جاء في الترتيب السادس "الحديث الصحفي" بنسبة ٧,٩%، وقد جاء في الترتيب السابع "القصة الخبرية" بنسبة ٦,٧%، بينما حصل على المركز الثامن "المقال التحليلي" بنسبة ٣,٥%، وجاء في الترتيب التاسع "الدراسة الصحفية" بنسبة ٢,٩%، وتراجع إلى الترتيب العاشر "العمود الصحفي" بنسبة ٢,٧%، في حين جاء الكاريكاتير في الترتيب الحادي عشر والأخير بنسبة ٠,٤% أما عن "الفيتشر" فلم تحقق أي نسبة تذكر وتعكس النتائج السابقة اهتمام موقع ميدل إيست بعرض مادته التحريرية لقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية في شكل خبري سواء كان "خبر صحفي أو تقرير خبري" وهذا يؤكد النسبة السابقة فقد احتل الخبر الصحفي الترتيب الأول واحتل التقرير الإخباري الترتيب الثاني من إجمالي فنون التحرير الصحفي المستخدمة في الموقع.

بالنسبة لموقع إسلام أون لاين: حصل على الترتيب الأول "الخبر الصحفي" كفن من فنون التحرير الصحفي المستخدمة في الموقع بنسبة ٢٠,٨%، في حين جاء في الترتيب الثاني "تعليقات القراء" كشكل من أشكال الرأي بنسبة ١٤,٩% تلاه في الترتيب الثالث "التقرير الإخباري" بنسبة ١٣,٥%، وقد حصل "المقال الصحفي" على الترتيب الرابع بنسبة ١١,٩%، بينما شغل الترتيب الخامس

"المقال التحليلي" وكانت نسبته ٨,٩%، في حين حصل على الترتيب السادس "القصة الخيرية" بنسبة ٧,٩%، وجاء في المركز السابع "التحقيق الصحفي" بنسبة ٧,٢%، وقد حصل على الترتيب الثامن "الحديث الصحفي" بنسبة ٦,٩%، وتراجع إلى الترتيب التاسع "العمود الصحفي" بنسبة ٥,٦%، وتراجع أيضا إلى الترتيب العاشر "الدراسة الصحفية" بنسبة ٢,٤%، في حين لم تحقق فئة الكاريكاتير كفن من فنون التحرير الصحفي التي تعبر عن الرأي أي نسبة تذكر وأيضا فئة "فينشر" لم تحقق أي نسبة تذكر أثناء فترة التحليل بالنسبة للموقع. ويلاحظ من النتائج السابقة أن موقع إسلام أون لاين استخدم في عرض قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية الخبر الصحفي كفن من فنون التحرير واهتم أيضا بمشاركة القراء عبر بريد القراء وتفاعلهم مع الموقع لأن هذا الشكل يتيح التواصل والتفاعل وعرض الرأي والرأي الآخر في القضايا المطروحة لدى مستخدمي الإنترنت لذلك جاء الخبر الصحفي في الترتيب الأول من فنون التحرير الصحفي المستخدمة وجاء "بريد القراء" في الترتيب الثاني من إجمالي الفنون الصحفية المستخدمة في الموقع.

٢- مصادر حصول المواقع الصحفية العربية (مواقع الدراسة) على المعلومات المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية.

جدول رقم (١٠) يوضح مصادر مواقع الدراسة في الحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا الدراسة.

اسم الموقع	الجزيرة نت		العربية نت		جدول ست أون لاين		بناش أون لاين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محرر الموقع	٢٠١	٢٨,٩	١٨٠	٢٩,٤	٢٠٦	٣٤,٣	١٧٠	٣٣,٧	٧٥٧	٣١,٤
المراسلون	٧٢	١٠,٣	٣٦	٥,٩	٦٨	١١,٣	٣٦	٧,١	٢١٢	٨,٨
وكالات الأنباء	٨٠	١١,٥	٨١	١٣,٢	٧٦	١٢,٦	٦٨	١٣,٥	٣٠٥	١٢,٦
عربية										
أجنبية	١٦٣	٢٣,٤	١٢٥	٢٠,٤	٩٩	١٦,٥	٩٠	١٧,٩	٤٧٧	١٩,٨
الأجهزة الحكومية	٣١	٤,٥	٤٩	٨	١٨	٣	١٢	٢,٤	١١٠	٤,٦
منظمات المجتمع المدني	٣٠	٤,٣	٤٧	٧,٧	٢٠	٣,٣	٣٦	٧,١	١٣٣	٥,٥
صحف	٢٩	٤,١	٣٠	٤,٩	٣٢	٥,٣	٢٤	٤,٨	١١٥	٤,٨
فضائيات	٥٥	٧,٩	٣٢	٥,٣	٤٣	٧,٢	١٨	٣,٦	١٤٨	٦,١
لمدونون	٢٠	٢,٩	١٨	٢,٩	١٩	٣,٢	٢٨	٥,٦	٨٥	٣,٥
صحافة المواطن	١٥	٢,٢	١٤	٢,٣	٢٠	٣,٣	٢٢	٤,٣	٧١	٢,٩
الإجمالي	٦٩٦	١٠٠	٦١٢	١٠٠	٦٠١	١٠٠	٥٠٤	١٠٠	٢٤١٣	١٠٠

تدل البيانات الإجمالية للجدول السابق عما يلي:

احتل مركز الصدارة وجاء في الترتيب الأول "محرر الموقع" كمصدر من مصادر المواقع الصحفية للحصول على المعلومات عن قضايا الدراسة. وجاء بنسبة ٣١,٤%، تلاه في الترتيب الثاني "وكالات الأنباء الأجنبية" بنسبة ١٩,٨%، في حين شغل الترتيب الثالث "وكالات الأنباء العربية" بنسبة ١٢,٦%، وجاء في الترتيب الرابع "المراسلون الصحفيون" بنسبة ٨,٨%، وحصل على الترتيب الخامس "الفضائيات" كمصدر من مصادر المواقع الصحفية العربية في الحصول على المعلومات بنسبة ٦,١%، ثم جاء "منظمات المجتمع المدني" في الترتيب السادس بنسبة ٥,٥%، وحصل على الترتيب السابع "الصحف" كمصدر بنسبة ٤,٨%، بينما جاء في الترتيب الثامن "الأجهزة الحكومية" كمصدر للمواقع الصحفية بنسبة ٤,٦%، وتراجع إلى المركز التاسع "المدونون" كمصدر للحصول على معلومات

عن قضايا الدراسة، وأخيرا جاءت "صحافة المواطن" كمصدر للحصول على المعلومات بنسبة ٢,٩% من إجمالي مصادر المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة. وتنعكس بيانات الجدول السابق عن إجماع مواقع الدراسة على "محرر الموقع" كمصدر رئيس في الحصول على المعلومات الخاصة بقضايا الدراسة (حقوق الإنسان السياسية والمدنية) بالدرجة الأولى حيث جاء محرر الموقع في الترتيب الأول في جميع مواقع الدراسة بنسبة ٢٨,٩% لموقع الجزيرة نت ٢٩,٤% في موقع العربية نت، ونسبة ٣٤,٣% في موقع ميدل إيست أون لاين، ونسبة ٣٣,٧% في موقع إسلام أون لاين. وجاءت وكالات الأنباء العربية والأجنبية في الترتيب الثاني والثالث بعد محرر الموقع "كمصدر للحصول على المعلومات واهتمت مواقع الدراسة أيضا بهذا المصدر والاعتماد عليه كمصدر أساسي ورئيسي في الحصول على معلومات عن قضايا الدراسة.

وتوضح النتائج التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

موقع الجزيرة نت: احتل الترتيب الأول كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات عن قضايا حقوق الإنسان في الموقع "محرر الموقع" بنسبة ٢٨,٩%، تلاه في الترتيب الثاني "وكالات الأنباء الأجنبية" بنسبة ٢٣,٤%، في حين حصل على الترتيب الثالث "وكالات الأنباء العربية" بنسبة ١١,٥%، وجاء "المراسلون الصحفيون" في الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٣%، وحصل على الترتيب الخامس "الفضائيات" بنسبة ٧,٩%، وشغل الترتيب السادس "الأجهزة الحكومية" بنسبة ٤,٥%، في حين جاء في الترتيب السابع "منظمات المجتمع المدني" بنسبة ٤,٣%، بينما حصل على الترتيب الثامن "الصحف" بنسبة ٤,١%، وتراجع "المدونون" إلى المستوى التاسع بنسبة ٢,٩%، وأخيرا جاءت "صحافة المواطن" في الترتيب العاشر والأخير بنسبة ٢,٢%، من إجمالي مصادر الموقع.

موقع العربية نت: جاء في الترتيب الأول "محرر الموقع" كمصدر من مصادر الموقع للحصول على معلومات عن قضايا الدراسة بنسبة ٢٩,٤%، تلاه في الترتيب الثاني "وكالات الأنباء الأجنبية بنسبة ٢٠,٤%، وحصل على الترتيب الثالث "وكالات الأنباء العربية" بنسبة ١٣,٢% بينما شغل الترتيب الرابع "الأجهزة الحكومية" بنسبة ٨%، وجاء في الترتيب الخامس "منظمات المجتمع المدني" بنسبة ٧,٧%، بينما حصل على الترتيب السادس "المراسلون الصحفيون" بنسبة ٥,٩%، وجاء في الترتيب السابع "الفضائيات" كمصدر من مصادر الموقع بنسبة ٥,٣%، بينما جاء المركز الثامن لصالح "الصحف" بنسبة ٤,٩%، وجاء في الترتيب التاسع "المدونون" كمصدر بنسبة ٢,٩%، وأخيرا جاءت "صحافة المواطن كمصدر" بنسبة ٢,٣% من إجمالي مصادر الموقع.

موقع ميدل إيست أون لاين: استحوذ على الترتيب الأول "محرر الموقع" كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات بنسبة ٣٤,٣%، تلاه في الترتيب الثاني "وكالات الأنباء الأجنبية بنسبة ١٦,٥%، واحتل الترتيب الثالث "وكالات الأنباء العربية" بنسبة ١٢,٦%، وجاءت في الترتيب الرابع "المراسلون الصحفيون" كمصدر بنسبة ١١,٣%، وحصل على الترتيب الخامس "الفضائيات" بنسبة ٧,٢%، كما جاء في الترتيب السادس "الصحف" بنسبة ٥,٣%، وحصل على الترتيب السابع "منظمات المجتمع المدني" و "صحافة المواطن" بنسبة ٣,٣% لكل منهما، وجاء في الترتيب التاسع والأخير "الأجهزة الحكومية" كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات في الموقع بنسبة ٣% من إجمالي مصادر الموقع.

موقع إسلام أون لاين: جاء في الترتيب الأول "محرر الموقع" بنسبة ٣,٣,٧%، تلاه في الترتيب الثاني "وكالات الأنباء الأجنبية" بنسبة ١٧,٩%، ثم حصل على الترتيب الثالث "وكالات الأنباء العربية" بنسبة ١٣,٥%، ثم شغل الترتيب الرابع "المراسلون الصحفيون" بنسبة ٧,١%، وشغل نفس الترتيب "منظمات المجتمع المدني" بنسبة ٧,١%، في حين جاء في الترتيب الخامس "المدونون" بنسبة ٥,٦% من إجمالي مصادر الموقع، وجاء في الترتيب السادس "الصحف" بنسبة ٤,٨%، وحصلت "صحافة المواطن" على الترتيب السابع بنسبة ٤,٣%، بينما جاء في الترتيب الثامن "الفضائيات" بنسبة ٣,٦%، وأخيراً جاءت في المركز التاسع والأخير "الأجهزة الحكومية" بنسبة ٢,٤% من إجمالي مصادر الموقع في حصوله على معلومات عن قضايا الدراسة.

٣- الاستعانة بالصور في مواقع الدراسة لعرض قضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية

جدول رقم (١١)

يوضح الاستعانة بالصور من قبل مواقع الدراسة

اسم الموقع	الجزيرة نت		العربية نت		ميدل إيست أون لاين		انكس أون لاين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور شخصية	١٦٨	٢٤,١	١٠٢	١٦,٧	١٤٦	٢٤,٣	١٥٤	٣٠,٦	٥٧٠	٢٣,٦
صور موضوعات	٢٨٠	٥٤,٦	٣١٢	٥١	٣٨٤	٦٣,٩	٢٨٦	٥٦,٧	١٣٦٢	٥٦,٥
لقطات أرشيفية	٨٨	١٢,٦	١٥٦	٢٥,٥	٤٦	٧,٧	٢٤	٤,٨	٣١٤	١٣
خرائط ورسومات	٣٦	٥,٢	٢٤	٣,٩	١٢	٢	٢١	٤,٢	٩٣	٣,٩
صور متحركة	٢٤	٣,٥	١٨	٢,٩	١٣	٢,١	١٩	٣,٧	٧٤	٣
لم يستخدم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٦٩٦	١٠٠	٦١٢	١٠٠	٦٠١	١٠٠	٥٠٤	١٠٠	٢٤١٣	١٠٠

أشارت البيانات الإجمالية للجدول السابق إلى ما يلي:

تقدمت "صور الموضوعات" كأولى الصور المستخدمة من مثل مواقع الدراسة بنسبة ٥٦,٥%، تلتها "الصور الشخصية" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٦%، وجاءت "اللقطات الأرشيفية" في الترتيب الثالث بنسبة ١٣%، بينما حصلت "الخرائط والرسومات" على الترتيب الرابع بنسبة ٣,٩%، وأخيرا جاء المركز الخامس لصالح "الصور المتحركة" بنسبة ٣%، في حين لم تحقق فئة "لم يستخدم صور" أي نسبة تذكر في مواقع الدراسة، كما يظهر الجدول عدم اهتمام المواقع الأربعة بالإمكانات التي تقدمها الإنترنت كوسيلة اتصال تجمع بين كافة مستويات التعبير المتاحة في وسائل الإعلام التقليدية وتشمل التعبير بالنص والصوت والصورة، وجاءت "الصور المتحركة" في الترتيب الأخير بنسبة ضئيلة جدا وهذا يتعارض مع إمكانات الإنترنت. وكان اهتمام هذه المواقع بالصور الثابتة المرتبطة بالموضوع فقط. وقد أظهرت النتائج التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لموقع الجزيرة نت: جاءت "صور الموضوعات" كأول الصور المستخدمة في الموقع واحتلت الترتيب الأول بنسبة ٥٤,٦%، تلتها في الترتيب الثاني "الصور الشخصية" بنسبة ٢٤,١%، بينما جاء في المركز الثالث لصالح "اللقطات الأرشيفية" بنسبة ١٢,٦%، وحصل على المركز الرابع

"الخرائط والرسومات"، وجاءت في الترتيب الخامس والأخير "الصور المتحركة" بنسبة ٣,٥% من إجمالي الصور التي استعان بها الموقع.

بالنسبة لموقع العربية نت: تصدر تلك الفئة "صور الموضوعات" واحتل الترتيب الأول بنسبة ٥١%، وشغل الترتيب الثاني "اللقطات الأرشيفية" بنسبة ٢٥,٥%، بينما حصل على الترتيب الثالث "الصور الشخصية" بنسبة ١٦,٧%، وجاء في الترتيب الرابع "الخرائط والرسومات" بنسبة ٣,٩%، وأخيرا جاء في الترتيب الخامس "الصور المتحركة" بنسبة ٢,٩%.

بالنسبة لموقع ميدل إيست أون لاين: جاء في الترتيب الأول "صور الموضوعات" بنسبة ٦٣,٩% من إجمالي الصور المستخدمة في الموقع، تلتها في الترتيب الثاني "الصور الشخصية" بنسبة ٢٤,٣%، وحصل على الترتيب الثالث "اللقطات الأرشيفية" بنسبة ٧,٧%، وشغل الترتيب الرابع "الصور المتحركة" بنسبة ٢,١%، وجاء في الترتيب الخامس والأخير "الخرائط والرسومات" بنسبة ٢%.

بالنسبة لموقع إسلام أون لاين: شغل الترتيب الأول "صور الموضوعات" بنسبة ٥٦,٧%، وجاء في الترتيب الثاني "الصور الشخصية" بنسبة ٣٠,٦%، بينما حصل على الترتيب الثالث "اللقطات الأرشيفية" بنسبة ٤,٨%، وشغل الترتيب الرابع "الخرائط والرسومات" بنسبة ٤,٢%، في حين تراجعت "الصور المتحركة" إلى الترتيب الخامس والأخير بنسبة ٣,٧%.

٤ - استفادة مواقع الدراسة في إمكانيات الإنترنت

جدول رقم (١٢) يوضح أوجه استفادة مواقع الدراسة في إمكانيات الإنترنت

الموقع	الجزيرة نت		العربية نت		مهنل است		إسلام أون		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نص مع مقاطع صوت	٢٤	٣,٤	٢٤	٣,٩	١٣	٢,٢	١٢	٢,٤	٧٣	٣,١
صوت مباشر من موقع الحدث	١٠	١,٤	١١	١,٨	٥	٠,٨	٢	٠,٤	٢٨	١,٢
نص مع مقاطع فيديو	٦٣	٩,١	١٠٩	١٧,١	٦٥	١٠,٠	٢٢	٤,٤	٢٥٩	١٠,٠
مضمون بمادة تفاعلية	١٤٠	٢٠,٠	١٨٠	٢٩,٠	١٩	٣,١	١٥٦	٣٠,٠	٦٦٦	٢٧,٠
نص مكتوب + صور ثابتة	٣٦٦	٥٢,٠	٢٠٤	٣٣,٠	٢٥	٤,١	٢٣٠	٤٥,٠	١٠٥٠	٤٣,٠
وجود روابط نصية	٩٣	١٣,٠	٨٤	١٣,٠	٧٨	١٣,٠	٨٢	١٦,٠	٣٣٧	١٣,٠
الإجمالي	٦٩٦	١٠٠	٦١٢	١٠٠	٦٠	١٠٠	٥٠٤	١٠٠	٢٤١	١٠٠

وتشير البيانات الإجمالية للجدول السابق ما يلي:

احتل "النص المكتوب + الصور الثابتة" الترتيب الأول بنسبة ١٣,٩%، تلاه في الترتيب الثاني "مضمون بمادة تفاعلية" بنسبة ٢٧,٦%، وشغل الترتيب الثالث "وجود روابط نصية" بنسبة ١٣,٩%، في حين جاء "نص مع مقاطع فيديو" في الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٧%، وجاء في الترتيب الخامس "نص مع مقاطع صوت"، بينما جاء في الترتيب السادس والأخير "صوت مباشر من موقع الحدث" بنسبة ١,٢%.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن مواقع الدراسة الأربعة لم تستفيد من إمكانيات الإنترنت بالقدر الكافي، حيث اعتمدت تلك المواقع في تقديم محتواها على شكل النص المكتوب + الصور الثابتة فقط.

وبذلك يتضح عدم اهتمام المواقع الأربعة بالاستفادة من إمكانيات الإنترنت وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زينب محمد حسن ٢٠٠٧^(xliii) والتي أثبتت عدم استفادة المواقع الإسلامية والممثلة في إسلام أون لاين ودليل الشيعية وإخوان أون لاين من إمكانيات الإنترنت، حيث جاء النص المكتوب + الصور الثابتة بنسبة ٤٣,٦% من إجمالي شكل عرض المعلومات.

وتشير النتائج التفصيلية ما يلي:

بالنسبة لموقع الجزيرة نت: جاء في الترتيب الأول "النص المكتوب + الصور الثابتة" بنسبة ٥٢,٦%، تلاه في الترتيب الثاني "المضمون بمادة تفاعلية" بنسبة ٢٠,١%، وجاء في الترتيب الثالث "وجود روابط نصية" بنسبة ١٣,٤%، وحصل على الترتيب الرابع "نص مع مقاطع فيديو" بنسبة ٩,١%، في حين جاء في الترتيب الخامس "نص مع مقاطع صوت" بنسبة ٣,٤%، وأخيراً جاء في الترتيب السادس "صوت مباشر من موقع الحدث" بنسبة ١,٤% وهي نسبة ضئيلة جداً من إجمالي تلك الفئة في الموقع.

بالنسبة لموقع العربية نت: احتل الترتيب الأول في شكل عرض المضمون "نص مكتوب + صور ثابتة" بنسبة ٣٣,٤%، بينما جاء في الترتيب الثاني إمكانية "تقديم المضمون بمادة تفاعلية" بنسبة ٢٩,٤%، ثم حصل على الترتيب الثالث إمكانية عرض المضمون في شكل "نص مع مقاطع فيديو" بنسبة ١٧,٨%، وشغل الترتيب الرابع "وجود روابط نصية" بنسبة ١٣,٧%، وجاء في الترتيب الخامس "نص مع مقاطع صوت" بنسبة ٣,٩%، ثم جاء في الترتيب السادس "صوت مباشر من موقع الحدث" بنسبة ١,٨%.

بالنسبة لموقع ميدل إيست أون لاين : اعتمد الموقع في تقديم محتواه على شكل "النص المكتوب + الصور الثابتة وجاء في الترتيب الأول بنسبة ٤١,٦%، تلاه تقديم "المضمون بمادة تفاعلية" في الترتيب الثاني بنسبة ٣١,٦%، في حين حصل على الترتيب الثالث "وجود روابط نصية" بنسبة ١٣%، وجاء في الترتيب الرابع "نص مع مقاطع فيديو" بنسبة ١٠,٨%، بينما جاء في الترتيب الخامس "نص مع مقاطع صوت" بنسبة ٢,٢%، وأخيراً جاء "صوت مباشر من موقع الحدث" بنسبة ٠,٨% وهي نسبة ضئيلة جداً بالنسبة للإجمالي العام لتلك الفئة.

بالنسبة لموقع إسلام أون لاين: جاء في الترتيب الأول عرض محتوى الموضوع في شكل "النص المكتوب + الصور الثابتة" بنسبة ٤٥,٦%، وجاء في الترتيب الثاني تقديم "المضمون بمادة تفاعلية" بنسبة ٣٠,٩%، وحصل على الترتيب الثالث استخدام "الروابط النصية" بنسبة ١٦,٣%، وشغل

الترتيب الرابع تقديم "النص مع مقطع فيديو" بنسبة ٤,٤%، وجاء في الترتيب الخامس "نص مع مقطع صوت" بنسبة ٢,٤%، وأخيرا جاء تقديم "النص مع صوت مباشر من موقع الحدث" في الترتيب السادس والأخير بنسبة ٠,٤%.

٥- شكل عرض عنوان الموضوع في الصفحة الرئيسية للمواقع

جدول رقم (١٣) يوضح شكل عرض عنوان الموضوع في الصفحة الرئيسية للمواقع

اسم الموقع	الجزيرة نت		العربية نت		ميدل است أون لاين		اسلام أون لاين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عنوان رئيسي مع ملخص أو مقدمة	٢٧٦	٣٩,٧	٢٦٤	٤٣,١	٤٣٣	٧١,٩	١٦٨	٣٣,٣	١١٤٠	٤٧,٢
عنوان رئيسي فقط مع وصلة	٤٢٠	٦٠,٣	٣٤٨	٥٦,٩	١٦٩	٢٨,١	٣٣٦	٦٦,٧	١٢٧٣	٥٢,٨
الإجمالي	٦٩٦	١٠٠	٦١٢	١٠٠	٦٠١	١٠٠	٥٠٤	١٠٠	٢٤١٣	١٠٠

تكشف البيانات الإجمالية للجدول السابق ما يلي:

يتضح من بيانات الجدول السابق اعتماد المواقع الصحفية الأربعة على عرض موضوعاتها وقضاياها على صفحاتها الرئيسية من خلال "عنوان رئيس فقط مع وصلة" فجاء في الترتيب الأول بنسبة ٥٢,٨%، بينما جاء في الترتيب الثاني "عنوان رئيسي مع ملخص أو مقدمة" بنسبة ٤٧,٢%. كذلك تظهر لنا النتائج إغفال تلك المواقع لميزة مهمة تتيحها الإنترنت وهي إمكانية تصفح الموقع بشكل سريع قبل الدخول لأقسام الموقع الداخلية من قبل مستخدمي الموقع، وذلك من خلال إعطاء ملخص أو مقدمة سريعة عن القضية المعروضة. كما أن لم تهتم تلك المواقع أيضا بالجمهور الذي يدخل أول مرة إلى موقعها أو بالصدفة وتحاول أن تجتذبه للدخول إليها عن طريق الملخصات أو المقدمات عن القضايا أو الموضوعات المعروضة في الموقع.

وتظهر البيانات التفصيلية للجدول ما يلي:

بالنسبة لموقع الجزيرة نت: جاء في الترتيب الأول "عنوان رئيسي فقط مع وصلة" بنسبة ٦٠,٣%، وجاء في الترتيب الثاني "عنوان رئيسي مع ملخص أو مقدمة بنسبة ٣٩,٧%، بالنسبة لموقع العربية نت: جاء في الترتيب "العنوان الرئيسي فقط مع وصلة" بنسبة ٦٠,٣%، في حين شغل الترتيب الثاني "العنوان الرئيسي مع ملخص أو مقدمة" بنسبة ٤٣,١% من إجمالي تلك الفئة في الموقع.

بالنسبة لموقع ميدل إيست أون لاين: احتل الترتيب الأول "العنوان الرئيسي مع ملخص أو مقدمة" بنسبة ٧١,٩%، وشغل الترتيب الثاني "العنوان الرئيسي فقط مع وصلة بنسبة ٢٨,١%".
بالنسبة لموقع إسلام أون لاين: استحوذ على الترتيب الأول "العنوان الرئيسي فقط مع وصلة" بنسبة ٦٦,٧%، بينما جاء في الترتيب الثاني "العنوان الرئيسي مع ملخص أو مقدمة" بنسبة ٣٣,٣% من إجمالي تلك الفئة في الموقع.

٦- التحديث الدوري للموضوعات الخاصة بقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية المطروحة في مواقع الدراسة.

جدول رقم (١٤) يوضح التحديث الدوري لقضايا الدراسة المطروحة في المواقع.

اسم الموقع	الجزيرة نت		العربية نت		ميدل إيست أون لاين		إسلام أون لاين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تحديث يومي	٣٩٦	٥٦,٩	٣٢٤	٥٢,٩	٣٤٨	٥٧,٩	٢١٦	٤٢,٩	١٢٨٤	٥٣,٢
تحديث كل ١٢ ساعة	١٥٦	٢٢,٤	١٣٠	٢١,٣	١٢٠	٢٠	٦٠	١١,٩	٤٦٦	١٩,٣
تحديث أسبوعي	١٠٨	١٥,٥	١٤٢	١٩,٩	١١٠	١٨,٣	١٩٠	٣٧,٧	٥٣٠	٢٢
لا يوجد تحديث أبدا	٢٦	٥,٢	٣٦	٥,٩	٢٣	٣,٨	٣٨	٧,٥	١٣٣	٥,٥
الإجمالي	٦٩٦	١٠٠	٦١٢	١٠٠	٦٠١	١٠٠	٥٠٤	١٠٠	٢٤١٣	١٠٠

تشير البيانات الإجمالية للجدول السابق عما يلي:

تصدر تلك الفئة وبنسبة كبيرة بلغت ٥٣,٢% "التحديث اليومي" في حين جاء المركز الثاني لصالح "التحديث الأسبوعي" بنسبة ٢٢%، وشغل الترتيب الثالث "التحديث كل ١٢ ساعة" بنسبة ١٩,٣%، وجاء في الترتيب الأخير فئة "لا يوجد تحديث أبدا بنسبة ٥,٥% وفي نسبة تكاد تكون ضئيلة نسبيا. ويتبين لنا تلك النتيجة قلة اهتمام المواقع الصحفية الأربعة بالتحديث الدوري لموضوعاتها "كل ١٢ ساعة"، وربما يرجع ذلك إلى أن غالبية الأبواب الثابتة فيها لا تحتاج إلى تحديث دوري كل ١٢ ساعة. وكما تبين لنا أيضا أن الغالبية العظمى من مواقع الدراسة تحرص على تحديث محتوياتها يوميا وبصفة دورية. وظهر لنا أيضا قلة الموضوعات التي لم يتم تحديثها أثناء فترة الدراسة حيث لا تتعدى نسبتها ٥,٥% من الإجمالي العام لتلك الفئة.

وفيما يلي عرض البيانات التفصيلية للجدول السابق:

بالنسبة لموقع الجزيرة: احتل الترتيب الأول "التحديث اليومي" لقضايا الدراسة بنسبة ٥٦,٩%، تلاه في الترتيب الثاني "التحديث كل ١٢ ساعة" بنسبة ٢٢,٤%، بينما جاء في الترتيب الثالث "التحديث الأسبوعي" بنسبة ١٥,٥%، وجاء في الترتيب الرابع والأخير "الموضوعات التي يتم لها تحديث" بنسبة ٥,٢% من إجمالي الموضوعات المطروحة في الموقع محل الدراسة.

بالنسبة لموقع العربية نت: جاء في الترتيب الأول "التحديث اليومي" بنسبة ٥٢,٩%، وشغل الترتيب الثاني "التحديث كل ١٢ ساعة" بنسبة ٢١,٣%، في حين جاء "التحديث الأسبوعي" بنسبة ١٩,٩% وجاءت فئة "لا يوجد تحديث أبدا" في الترتيب الرابع والأخير بنسبة ٥,٩% من إجمالي تلك الفئة في الموقع.

بالنسبة لموقع ميدل إيست أون لاين: حصل على الترتيب الأول "التحديث اليومي" بنسبة ٥٧,٩% بينما شغل الترتيب الثاني "التحديث كل ١٢ ساعة" بنسبة ٢٠% وجاء في الترتيب الثالث "التحديث الأسبوعي" بنسبة ١٨,٣%، وجاء في الترتيب الرابع والأخير "للموضوعات التي لا يوجد تحديث بها" بنسبة ٣,٨%.

بالنسبة لموقع إسلام أون لاين: استحوذ على الترتيب الأول "التحديث اليومي" للموضوعات الخاصة بقضايا حقوق الإنسان السياسية والمدنية الخاضعة للتحليل، تلاه في الترتيب الثاني "التحديث الأسبوعي" بنسبة ٣٧,٧%، وشغل الترتيب الثالث "التحديث كل ١٢ ساعة" بنسبة ١١,٩%، تلاه في المركز الأخير فئة "لا يوجد تحديث أبدا" بنسبة ٧,٥% من إجمالي تلك الفئة.

٧- المستوى اللغوي المستخدم في المواقع

جدول رقم (١٥) يوضح المستوى اللغوي المستخدم من قبل مواقع الدراسة.

اسم الموقع	الجزيرة نت		العربية نت		ميل نت أون لاين		إسلام أون لاين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عامية	١٢	١,٧	١٤	٢,٣	١١	١,٨	-	-	٣٧	١,٥
فصحى	٦٣٦	٩١,٤	٥٤٠	٨٨,٢	٥٧٦	٩٥,٥	٤٨٠	٩٥,٢	٢٢٣٢	٩٢,٥
الفصحى المبسطة	٤٨	٦,٩	٥٨	٩,٥	١٤	٢,٣	٢٤	٤,٨	١٤٤	٦
الإجمالي	٦٩٦	١٠٠	٦١٢	١٠٠	٦٠١	١٠٠	٥٠٤	١٠٠	٢٤١٣	١٠٠

وتوضح البيانات الإجمالية السابق ما يلي:

تصدر تلك الفئة وجاء في الترتيب الأول "اللغة الفصحى بنسبة مرتفعة جداً من قبل مواقع الدراسة وكانت نسبتها ٩٢,٥% من الإجمالي العام لتلك الفئة، وجاءت "اللغة الفصحى المبسطة" في الترتيب الثاني بنسبة ٦%، وجاء في المركز الثالث والأخير "اللغة العامية بنسبة لا تتعدى ١,٥% وهي نسبة ضئيلة جداً. ويمكن تغير ذلك في أن المواقع الأربعة اهتموا باللغة الفصحى في عرض وكتابة الموضوعات الخاصة بقضايا الدراسة "قضايا حقوق الإنسان للسياسية والمدينة" بدرجة كبيرة وكان الاعتماد عليها كبيراً جداً وهذا ما وضحته النسبة وهي ٩٢,٥% من إجمالي تلك الفئة وهذا يدل على انتماء تلك المواقع باللغة العربية الفصحى (لغة القرآن الكريم) والتي يسهل فهمها لكل المستخدمين لتناطقين بالعربية ولم يهتم أي من تلك المواقع باللغة العربية الدارجة بين أوساط الشباب العربي أو الفصحى المبسطة، حيث لن نسبتها لم تتجاوز ٧,٥% من الإجمالي العام لتلك الفئة.

وفيما يلي عرض للنتائج التفصيلية للجدول السابق:

بالنسبة لموقع الجزيرة نت: احتل الترتيب الأول في المواقع "اللغة الفصحى" بنسبة ٩١,٤%، تلاه في الترتيب الثاني "الفصحى المبسطة" بنسبة ٦,٩%، وجاء في الترتيب الثالث والأخير "اللغة العامية" بنسبة ١,٧% من إجمالي تلك الفئة في الموقع.

بالنسبة لموقع العربية نت: تصدر الترتيب الأول في هذه الفئة "اللغة الفصحى" بنسبة ٨٨,٢%، في حين جاء في الترتيب الثاني "اللغة الفصحى المبسطة" بنسبة ٩,٥%، وجاء في الترتيب الثالث "اللغة العامية" بنسبة ٢,٣%.

بالنسبة لموقع ميدل إيست أون لاين:

استحوذت "اللغة الفصحى" مقدّمة فئات اللغة المستخدمة لتحتل المركز الأول للموقع بنسبة ٩٥,٩%، تلتها بنسبة ٢,٣% "اللغة الفصحى المبسطة" لتحصل على الترتيب الثاني، في حين جاءت فئة "اللغة العامية" في الترتيب الثالث بنسبة ١,٨% من الإجمالي العام لموقع ميدل إيست أون لاين.

بالنسبة لموقع الإسلام أون لاين: تصدرت "اللغة الفصحى" مقدّمة فئة اللغة المستخدمة لتشغل بذلك الترتيب الأول بنسبة ٩٥,٢%، في حين جاء في الترتيب الثاني "اللغة الفصحى المبسطة" بينما لم تشغل فئة "اللغة العامية" أى نسبة تذكر أثناء فترة التحليل. وهذا إن دل فإنه يدل على أن موقع إسلام أون لاين اهتم باستخدام لغة القرآن الكريم وهي اللغة الفصحى ولم يستخدم اللغة العامية في أي من موضوعات الدراسة أثناء فترة التحليل.

المراجع

- (١) حسنين شفيق: "حقوق الإنسان والسكان والبنية في المجال الإعلامي، ط١، القاهرة، دار فكر ومن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص٧.
- (٢) سعيد جويلي: "الحماية الدولية لحقوق الطفل"، المؤتمر الدولي لحماية الطفل العربي، جامعة الزقازيق، كلية الحقوق وكلية التربية النوعية، ١٠، ١١ مايو ٢٠٠٥، ص ١٨.
- (٣) الصادق رابح: "الإعلام والتكنولوجيا الحديثة"، ط١، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤، ص ١٠١.
- (٤) محمد عبد الحميد: "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤، ص ٤٠٢.
- (٥) خالد صلاح الدين حسن علي: دور التلفزيون في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١.
- (٦) محمد حسام الدين إسماعيل: التغطية العربية لشئون العالم الإسلامي خلال عقد التسعينات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام: ٢٠٠١.
- (٧) جيهان إلهامي، المعالجة الصحفية لانفاضة الأقصى في الصحافة الدولية، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق: كلية الآداب، ديسمبر ٢٠٠١.
- (٨) وليد محمد عمشه، أثر التكنولوجيا في جميع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الاجتماعية: دراسة على القنوات القضائية العربية غير الحكومية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام: ٢٠٠١).
- (٩) أمال كمال طه، صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام: ٢٠٠١.
- (١٠) عزه عبد العظيم محمد: تغطية التقارير الاخبارية التلفزيونية لأحداث الإرهاب، أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وحرب الولايات المتحدة في أفغانستان على القناة الأولى وقناة النيل للأخبار وقناة الجزيرة القطرية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ١٨، جامعة الأزهر، أكتوبر ٢٠٠٢، ص ص ١٧٢: ١١٩.

- (xi) أسال الغزواوي: الأطر الخبرية لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على الفضائيتين الفلسطينية والإسرائيلية: دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الخامس، العدد الأول، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير/يونيه ٢٠٠٤، ص ص ٢٠٣-٢٤٦.
- (xii) هبة يحي عطية: المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة T.V5 والجزيرة القطرية، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٥.
- (xiii) إبراهيم مصطفى عبد الوهاب صالح: المعالجة الإخبارية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي، دراسة تطبيقية على قنوات النيل الدولية و BBC والقناة الثانية الإسرائيلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦.
- (xiv) أمين سعيد عبدالغني: المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحررة الأمريكية، دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٢٨، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، أكتوبر/ديسمبر ٢٠٠٧، ص ص ٤٥٦: ٣٩٧.
- (xv) Holli A. Semetko and Patti M. Valkenburg, Framing European Politics: A content Analysis of press and Television News, Journal of Communication, (vol. 50, N.2, 2000), pp.93-109.
- (xvi) Holli Semetko & Patti Varkenburger. Framing European Politics: A Content Analysis of press and television News, Journal of communication. Vol (50). N (2). Spring 2000. P.p93: 109.
- (xvii) Corwin Kruse, the Movement and the media: framing the Debate over Animal Experimentation, political Communication, (Vol. 18, N.L,2001), PP.67-87.
- (xviii) Jin yang, Framing the Nato Air Strikes on Kosovo Across Countries, Gazette, vol. 65, n.3, 2003) m pp.231-249.
- (xix) Paul Brewer & Craff R., Willnat Joseph. Priming Or Framing: Media influence on Attitudes Towards Forging Countries Cazette. Vol (60). No (6), December 2003.p.p493: 508.
- (xx) paul r. brewer, jo

- (xxi) fuyuna shen, chronic accessibility and individual cognitions: examing the effects of message tames in political advertisements, journal of communication, (vol. 54, n.1, 2004). Pp123-137.
- (xxii) Linda jean kensicki, no cure for what ails us: the media-constructed disconnect between social problems and possible solutions, journalism and mass communication quartely
- (xxiii) Michael pfau. Michel haigh, mitchell gettle, michacl donnelly .gregory scott. Dana warr. and elaine wittenberg. Embedding journalists in military combat units: impact on newspaper story frames and tone, journalism and mass communication quarterly, vol.81, n.1. 2004, pp74-85.
- (xxiv) سليمان صويص: "وسائل الإعلان الأردنية وحقوق الإنسان" في كتاب: حرية الصحافة وقيود التشريعات - دراسة في أوضاع الصحافة العربية من منظور حقوق الإنسان ، مطبوعات اتحاد الصحفيين العرب، مطابع الأهرام، ٢٠٠٠م.
- (xxv) عبدالله خليل : "تشريعات الإعلام العربية من منظور حقوق الإنسان" في كتاب: حرية الصحافة وقيود التشريعات - دراسة في أوضاع الصحافة العربية من منظور حقوق الإنسان ، ٢٠٠٠م.
- (xxvi) محسن عوض : "الإعلام العربي وحقوق الإنسان" في كتاب: حرية الصحافة وقيود التشريعات .. دراسة في أوضاع الصحافة العربية من منظور حقوق الإنسان ، ٢٠٠٠م .
- (xxvii) يونس مجاهد : "وسائل الإعلام الأردنية وحقوق الإنسان" في كتاب: حرية الصحافة وقيود التشريعات - دراسة أوضاع الصحافة العربية من منظور حقوق الإنسان ، ٢٠٠٠م .
- (xxviii) طه عبدالعاطي نجم: "معالجة الصحافة العربية لقضية حقوق الإنسان العربي" - دراسة تحليلية لعينة من المادة المنشورة بصحيفتي الأهرام المصرية والدستور الأردنية طوال عام ١٩٩٩م، جامعة الكويت، كليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية (٢٣) ، ٢٠٠٣م .
- (xxix) سهير عثمان: "علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦م.
- (xxx) حنان كامل حنفي : "معالجة الصحف المصرية لقضايا حقوق الإنسان الاجتماعية"، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، ٢٠٠٧م.

- (^{xxxvi})Lupyana, M. A.: "Freedom of Press in African: An Analysis of Six African British Commonwealth, (Humman Rigjts)", PHD, (Michigan: State-University, 1992).
- (^{xxxvii})Cassara, C.: "Newspaper Coverage of Human Rights in Latin America, 1975-1982: exploring president Carter's agenda-building in fluencez and Mcaualy", (Vol. 75, 1998).
- (^{xxxviii})Susan Dente Ross: "Their rising Voices a study of civil rights, Social movements and advertising in the New York times", Journalism of mass communication quarterly, (Vol. 75, No. 3, Autumn, 1988).
- (^{xxxix})Herdis, Th. "Journalism Worthy of the name: A human rights perspective an freedom within the press", (Lunds: University – Sweden, 2003).
- (^{xl})سمير محمد حسين : دراسات مناهج البحث العلمي، ط٣، القاهرة، عالم الكتب ١٩٩٩، ص٩٥.
- (^{xli})أحمد بدر: "مناهج البحث والرأي العام والإعلام الدولي"، ط١، القاهرة: قباء للطباعة والنشر، ١٩٩٨.
- (^{xlii})السيد أحمد مصطفى عمر: مرجع سابق، ص ١٠٩.
- (^{xliii})أسماء السادة المحكمين وفقاً للدرجة العلمية:
١. أ.د/ صبحي عبدالفتاح الكافوري: أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
 ٢. أ.د/خيري المغازي: أستاذ ورئيس قسم علم النفس، بكلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
 ٣. أ.د/عصام الدين هلال: أستاذ ورئيس قسم أصول التربية، جامعة كفر الشيخ.
 ٤. أ.د/محمد ابراهيم المنوفي: أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
 ٥. أ.د/عبدالجواد بكر: أستاذ التربية المقارنة ووكيل كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
 ٦. أ.م.د/أمين عبدالغني سعيد: أستاذ الإعلام التربوي المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
 ٧. أ.م.د/إبراهيم سعيد: أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب، جامعة طنطا.
 ٨. أ.م.د/أحمد الشوافي: أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
 ٩. أ.م.د/أميرة عبدالسلام زايد: أستاذ مساعد بقسم أصول التربية بكلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

١٠. أ.م.د/سميحة محمود: أستاذ طرق التدريس المساعد بكلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
 ١١. د/اسامه عبدالرحيم: مدرس الإعلام، بأكاديمية أخبار اليوم.
 ١٢. د/وليد عبدالفتاح: مدرس بقسم الإعلام التربوي، بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
 ١٣. د/رشا عبدالرحيم: مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
 ١٤. د/سعاد المصري: مدرس بقسم الإعلام التربوي، بكلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ.
 ١٥. د/عبدالحكم أبو حطب: مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي، بكلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
 ١٦. د/ماهر أبوأخوات: مدرس القانون الدولي لحقوق الإنسان، بالمعهد العالي للإدارة بكفر الشيخ.
 ١٧. أ/منال العثماوي: مدير عام رعاية الشباب، جامعة كفر الشيخ.
- (xxxix) محمد عبد الحميد: "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، مرجع سابق، ص ٤٠٢، ٤٠٥.
- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط ١، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨م) ص ٣٤٨، ٣٥٠.
- (xl) June Woong Rhee. "Strategy and issue frame in election compign – A Social cognitive account of framing effects", Journal of Communication, (Vol. 47, No.3, Summer 1997), p:p 30:31.
- (xli) نخبة من أساتذة قسم الاجتماع: "المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية"، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، د.ت، ص: ٣٥٥-٣٥٦.
- (xlii) أحمد زكي بدوي: "معجم مصطلحات العلوم الإدارية"، (بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٤)، ص ٤١٩.
- (xliii) زينب محمد حسن حامد حسن: "صورة الإسلام كما تعرضها المواقع العربية على شبكة الإنترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠٠٧.